

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية-

كلية الآداب و اللغات

قسم علوم اللسان

عنوان المذكرة

اكتساب معجم اللغة العربية

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة في الوسائل والتقنيات المعتمدة.

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص : علوم اللسان

إشراف الأستاذ :

خنيش سعيد

إعداد الطالبتين :

بوشيلون صارة

بولمسامر فتيحة

السنة الجامعية : 2016- 2017

شكر و عرفان

بعد الله عز و جل صاحب الفضل الأول و الأخير، و عليه لا يسعني بداءة

إلا أن أتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى كل أساتذة كلية الأدب و اللغات، و لا يفوتني أيضا

أن أنوّه بالمجهود المبذول من قبل الأستاذ الفاضل **خنيش سعيد**، حيث قدم لنا توجيهات

علمية و جبهة، فأليهم جميعا كل الإحترام و التقدير.

إهداء

أتشرف أيما تشريف و بكلمات جد متوضعة تواضع سيدنا خير المصطفى
محمد صلى الله عليه وسلم، أن أهدي كل من :

✓ والديا الكريمين اللذين غرسا في قلبي حب العلم مند نعومة أظفاري.

✓ إلى من صارعت المرض بكل إيمان و كان أملها الوحيد هو أن أصل إلى أعلى
المراتب، أمي التي غمرتني بحبها و عطفها، إلى من ربنتي و سهرت الليالي من أجلي
و مشيتُ دوما على دربها، إلى من علمتني الوقوف على قدمي كلما هزنتني صعاب
الدنيا، إلى بنت حواء أمي التي كلها حب و طيبة و إلى من قيل عنها بأن الجنة تحت
أقدامها "أمي الغالية التي اتمنى لها الشفاء العاجل لها و لكل مرضى المؤمنين أينما كانوا

✓ إلى من علمني الحروف من الألف إلى الياء حتى كتبت، و رباني على الخلق و الدين
حتى تعلمت، و ساندني طوال الدرب ماديا و معنويا حتى وصلت، إلى من أحبني و سيبقي
يحبني حتى الموت، إلى من حلم بي تلميذة، فطالبة، فأستاذة..... إلى من أعتز به أبي
الغالي و مصدر عزمي و إصراري و اجتهادي، إلى أحب شخص عليّ "أبي العزيز حفظه
الله لنا".

" و قُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

✓ إلى من أرى فيهم أملي و مستقبلي أخوايا العزيزان "فاتح و سفيان".

✓ إلى ابنة خالتي " يسمينة" التي ضحت من أجل أن ترى النجاح حليفي

✓ إلى من شاركتني البحث زميلتي " فتحية .

✓ و كل صديقاتي كل واحدة باسمها "راضية" و " نجاة".

شكرا : صارة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلي منبع الحنان "أمي الحبيبة" حفظها الله لنا
وإلي من شجعني و نصحني "أبي الغالي" متمنية له الشفاء العاجل.

شكرا:فتيحة

الفصل الأول

الفصل الأول

أولاً :الاكتساب اللغوي

1-1 مفهوم الاكتساب اللغوي

2-1 أقسام الاكتساب اللغوي

3-1 نظريات الاكتساب اللغوي

4-1 النمو اللغوي

5-1 مراحل النمو اللغوي عند الطفل

6-1 العوامل المؤثرة في نمو اللغة عند الطفل

7-1 آراء حول اكتساب اللغة

ثانياً:الوسائل و التقنيات المعتمدة في التعليم

1-2 مفهوم الوسائل التعليمية

2-2 أنواع الوسائل التعليمية

3-2 مراحل تطور الوسائل التعليمية

4-2 العوامل المساعدة علي علي التعلم

5-2 أهداف استخدام الوسائل التعليمية و دورها في تطوير التعلم و التعليم

6-2 ايجابيات و سلبيات الوسائل التعليمية

7-2 دور الوسائل التعليمية في إثراء الرصيد اللغوي لدي التلاميذ

8-2 تصنيف الوسائل التعليمي

أولاً: الاكتساب اللغوي:

تمهيد:

تعد نظريات اكتساب اللغة وتعلمها، من أهم النظريات التي عرفتھا الساحة العلمية اللغوية و الاجتماعية، فقد توسع نطاق اهتمامات علوم اللغة الحديثة ، ولم يعد الأمر مقتصرًا على الجوانب النظرية و التحليلية - كما كان في السابق- بل تعداه إلى ظهور علوم تطبيقية تعتمد على الملاحظة و التجارب و تطبيقات فعالة في الواقع، ومن بين هذه الاهتمامات التي شملتها العلوم اللغوية : دراسة نمو الطفل اللغوي و دراسة مشاكل النطق و التخاطب ومهارات الاكتساب اللغوي وكل الموضوعات التي تربط اللغة بالمجتمع .

وتعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل أهم مرحل نمو و تكوينه الجسمي، والعقلي، و النفسي، و الاجتماعي، والحركي، واللغوي، ففي هذه المرحلة تنمو قدراته و تفتح مواهبه ويتعلم الطفل فيها الكلام و القراءة و الكتابة، و يتكيف مع المجتمع الذي وجد نفسه فيه حيث "يصير الطفل عضوا في المجتمع الذي يعيش فيه بمجرد الولادة، ويخضع لظروف البيئة المحدودة التي تحيط به أولاً و التي تتسع دائرتها بالنسبة له بالتدرج بعد ذلك، وهو دائم الاستجابة لكل المؤثرات الخارجية و قوتها من ناحية، ولما ولد معه من غرائز واستعدادات وميول فطرية من ناحية أخرى"¹

¹ - عبد المنعم عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر، دط، القاهرة، دت ،ص14.

1-1 مفهوم الاكتساب اللغوي:

- الاكتساب لغة:

" هو من كسب " ك ، س ، ب " طلب الرزق و أصله الجمع و بابه ضرب واكتساب " :
 بمعنى طيب الكسب و المكسبة : بكسر الكاف كله بمعنى " وكسبة" أهلي " والكواسب"
 الجوارح تكتسب : تكلف الكسب و الكسب بالضم عصاره الذهن " ¹

-اصطلاحاً:

لا يتحقق التعلم إلا إذا توفر المتعلم من حيث اكتساب اللغة الهدف من الوسط التعليمي، و
 ما يفترضه من عملية ذهنية بالدرجة الأولى، إذ يلعب كل من الإدراك والفهم دوراً هاماً حيث
 يستخدمها المتعلم في بناء معلوماته .

ويفترض "تشو مسكي" اللغة هي بمثابة إستعداد فطري أي أنها تخصصية بشرية، يولد
 الأفراد وهم مزودون بالإستعداد القبلي لإكتساب اللغة و إنتاجها بالشكل الذي يتحدثون فيه²،
 إقترح كل من "تشو مسكي" و "فودر" مسألتين و هما :

مسألة اكتساب اللغة و مسألة فهم اللغة، فالأولي يعنى بها أن اللغة تكتسب وفق أسس تعلم
 خاصة، أما الثانية فيعني بها أن عملية الفهم تحدث باستخدام العمليات المعرفية العامة أو

¹ - محمد أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ضبط وتخريج وتعليق: د. مصطفى ديب الباغ، دار الهدي، ط:4،
 الجزائر، 1990، ص362.

² - نصر الدين الزغلول وآخرون، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003، ص250.

بمعزل عنها. ويقصد بالإكتساب اللغوي " دراسة المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الولادة حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه، يستعملها غالباً حينما يصل الى السنة الرابعة او الخامسة من عمره على الأكثر"¹

2-1 أقسام الاكتساب اللغوي :

1-2-1 اكتساب اللغة غير اللفظية :

تتمثل في أولى صرخات الطفل المولود، والتي تشهد تطوراً سريعاً لتصبح وسيلة للتواصل بين الطفل و الآخر (الأم)، وتساعده على التعبير عن حاجاته الأساسية من أكل وشر، ورغبة في النوم و الشعور بالألام...²

2-2-1 اكتساب اللغة اللفظية :

" تتطور المرحلة الأولى عند الطفل في الحالات العادية عند بلوغه خمسة عشرة شهراً لينطق بعض الألفاظ العشوائية"³

3-1 نظريات الإكتساب اللغوي :

¹ - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، ط . الإسكندرية، 2003، ص12.

² - هاجر الملاحي، نظرية اكتساب اللغة وتعلمها(الألوكة) www.alukah.net 03/16/2016 أطلع عليه

يوم: 2017/03/01، ساعة 14:10.

³ - نفس المرجع لهاجر الملاحي.

حاول علماء النفس و اللغة صياغة مجموعة من الفروض و النظريات المختلفة حول موضوع كيفية اكتساب اللغة ، وتتراوح هذه النظريات بين أسباب سلوكية ، بيولوجية و أخرى بيئية ...

1-3-1 النظرية السلوكية :

من أهم أعلام هذه النظرية سكينر* وتعتبر السلوكية إتجاه من إتجاهات علم النفس، تنطلق هذه النظرية من فرضية مفادها أن السلوك اللغوي هو سلوك مكتسب بالدرجة الأولى، فاللغة عند الطفل في مراحله الأولى تكتسب من خلال المحيط و البيئة، و هي عبارة عن مجموعة من الصور التي تأخذ من تقليد الكبار أو عن طريق التكرار، إذ يراها سكينر " عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة و الخطأ و يتم تدعيمها عن طريق التعزيز و المكافأة"¹ فهي تحفز الطفل و تدعم ما يقوم به عند التقليد .

ودعا "سكينر" الى تحليل السلوك في ضوء ظروف و شروط قابلة للملاحظة ، وبذلك يقوم الإتجاه السلوكي لديه على ما يسميه بالتحليل الوظيفي، هو تحليل يربط سلوك الكائن الحي بشروط محيطه ، ومن هنا يحتل المحيط مكانة بارزة في نظريته ، ولكنه يؤكد في الوقت نفسه على أهمية العوامل الوراثية التي يتوفر عليها الكائن الحي منذ ولادته"²

* سكينر: ولد في 20 مارس 1904، هو أخصائي علم النفس وسلوكي ومؤلف وفيلسوف اجتماعي أمريكي، اكتشف سكينر معدل الاستجابة وقدمه كمتغير مستقل يعتمد على البحث النفسي.

¹ ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم ص75، 74.

² حفيدة تازروتى: "اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري"، مطبعة دار القصبه للنشر، الجزائر، 2003، ص52،

ويرى السلوكيون أن عملية اكتساب اللغة " تكون ضمن إطار نظرية التعلم ، فاللغة في منظورهم شكل من أشكال السلوك الإنساني ، ولذلك فإنهم لا يقررون بوجود أي تباين بين مسار تعلمها ومسار تعلم أية مهارة سلوكية أخرى"¹

1-3-2 النظرية اللغوية (العقلية) :

يطلق عليها في العالم العربي تسميات متعددة كـنظرية تحليل المعلومات، النظرية العقلية النفسية، النظرية التوليدية التحويلية، النظرية الفطرية، فحسب هذه النظرية : فإن الإنسان يولد وهو يمتلك آليات اكتساب اللغة و تعلمها، إنطلاقاً من هذا يرى تشومسكي : "بأن للإنسان قدرة عقلية تعد نموذجاً فريداً لا يمكن أن يرد الى أشياء أو عوامل خارجية، وأن هذه القدرة تتمثل في الجانب الإبداعي من العقل البشري، وتعد اللغة أبرز مظاهرها، يرى أن المبادئ العقلية وحدها هي الكفيلة بتفسير عملية اكتساب اللغة، فالطفل يولد في نظره و هو مزود بقدرات فطرية تؤهله لتقبل المعلومات اللغوية، و لتكوين بنى اللغة أي أن له قدرة على تكوين قواعد لغته من خلال الكلام الذي يسمعه، فهو يمتلك بطريقة لا شعورية القواعد الكامنة ضمن المعطيات اللغوية التي يسمعا"²، و يسمى تشومسكي هذه القدرة بالملكة اللغوية، و هي ملكة فطرية لا شعورية تجسد اللغة عبر اشتقاق الأبنية و قواعد مختلفة منذ الصغر .

¹ - حفيظة تازروت، "اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري" ص53.

² - نفس المرجع، ص60.

وتقوم هذه النظرية على أن أي سوك لغوي يأتيه من متعلم عموماً تكمن وراءه حقيقة عقلية، بناءً على أن اللغة مظهر للفكر، و الفكر دليل على العقل، وأن كل أداء لغوي يبدعه الطفل يخفي وراءه معرفة ضمنية فطرية لقواعد لغة معينة، و على أن الطفل يستطيع أن يبدع أشياء من اللغة دون أن يسمعها، أن اللغة عند الإنسان مهارة مفتوحة متجددة يمكن أن يبدع فيها بشكل مستمر، لأن الإبداعية في اللغة صفة للغة الإنسانية¹ فالطفل يكتسب أي لغة بغض النظر عن جنسيته، يكفي فقط ان يترعرع في تلك البيئة التي تتكلم اللغة التي يستعملها .

1-3-3 النظرية المعرفية :

من رواد هذه النظرية بياجيه* فالنظرية المعرفية ترتبط بالأسس التي جاء بها في علم النفس، والبيولوجيا، و بنيت على آراءه و أبحاثه لذلك نسبت إليه.

كل إنسان يتعلم اللغة لأن كل إنسان يولد بقدرة فطرية تمكنه من تعلمها، فتلك الإستعدادات المعرفية البسيطة التي يولد بها الإنسان تتطور عند تفاعلها مع البيئة التي يعيش فيها ، و بالتالي يمكن من تعلم اللغة، يرى بياجيه " أن الطفل يولد وله إستعداد

¹ - عبد المجيد عيساني: "نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة-اكتساب المهارات اللغوية الأساسية"، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2011، ص81، 82.

* جان بياجيه: ولد سنة 1996م، بسويسرا، وهو زعيم مدرسة جونييف لعلم النفس الوراثي، إهتم بالبيولوجيا، تأثر بياجيه بكثير من الفلاسفة في بناء نظريته، وكرس حياته لدراسة عمليات النمو المعرفي عند الأفراد.

فطري، يمكنه من استخدام العلامات اللغوية، التي ترتبط بمفاهيم تنشأ عن طريق تفاعله مع بيئته و محيطه الخارجي"¹

وقد ميز "بياجيه" بين نوعان من المعرفة:

أ - معرفة شكلية : تتعلق بالجانب الشكلي " وهي مجرد جمع حرفي، و إمام بمثيرات محسة تجابه الفرد فتخزن دون وعي، فهي معرفة تقوم على الشكل لاعلى العقل، نحو إطلاق لفظ قط على كل حيوان ذي أربع أرجل من لدن الطفل"²

ب - معرفة إجرائية : " وهي التي تحصل من الإستدلال في مختلف المستويات، فالطفل على سبيل المثال يستطيع أن يعي أن الكرة لا تتغير حجمها حين توضع مع كرات أكبر أو حين توضع مع كرات أصغر "³.

1-4 النمو اللغوي :

يبدأ النمو اللغوي عند الطفل منذ البداية الأولى لحياته، حيث يكتسب اللغة عن طريق معايشة الآخرين و البيئة المحيطة به، و يتطور هذا النمو تطوراً سريعاً، و بما أن اللغة ضرورة من ضروريات الحياة، حيث يتم بها التواصل بين بني البشر، فلا بد من استغلال هذه المرحلة لاكتساب الطفل قدراً كبيراً من المفاهيم و الألفاظ و الكلمات، بهدف

¹ - عبد المجيد عيساني: "نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة- اكتساب المهارات اللغوية الأساسية"، ص86.

² - نفس المرجع، ص86.

³ - ميشال زكريا: "فضايا السنوية تطبيقية -دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية"، ص80.

إثراء رصيده اللغوي " فالطفل يحتاج الى نموه خاصة في المراحل الأولى من حياته الى من يوجهه و يؤخذ بيده و ينير له الطريق، و الطفل بطبيعته ممتلىء بالرغبة الشديدة المتعطشة إلى التعلم، و لكنه في الوقت نفسه يفتقد القدرة و الخبرة و الثقة على أنه يعلم نفسه ...، وعليه فإن الوالدين و المربيين و المربيّات يلعبون دورًا كبيرًا في توجيه الطفل و مساعدته على التعلم¹ فالنمو بصفة عامة يقصد به " مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب و نظام مترابط، و التي تظهر في كل من الجانب التكويني و الوظيف للكائن الحي، و النمو هو ما يطرأ على الفرد من تغيرات خلال مروره لفترات زمنية مختلفة"².

1-5 العوامل المؤثرة في نمو اللغة عند الطفل :

يمكن أن نقسم العوامل المؤثرة في النمو اللغوي إلى عوامل تكوينية (وراثية) أو فردية تتبع من ذات الطفل، و إلى عوامل بيئية تتبع من إثارة الأفراد الآخرين و المحيطين بالطفل.

1-5-1 مجموعة العوامل التكوينية (الوراثية): تتمثل في :

1-1-5-1 عامل الجنس :

تشير الدراسات الى أن القدرة اللغوية للبنات أعلى منها عند الذكور حيث وجدت بعض الدلائل التي إقترحت أن البنات يتكلمن في مرحلة أسبق و لديهن ثراءً لغويًا بدرجة

¹ - اسماعيل خليل ابراهيم، التربية الحديثة لأطفال، كتابنا للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2008، ص72.

² - محمد عماد اسماعيل، الطفل من الحمل والرشد، دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، 1995م، ص29.

أكبر، كما أنهن أكثر مهارة في كل المطالب اللغوية، " وليس من اليسر أن نعلل هذه الظاهرة تعليلاً قاطعاً، لكنها في أي حال تكشف عن نفسها في خلال المرحل الابتدائية، ليس للإستخدام الشفهي للغة فحسب، بل في الإستخدام الكتابي كذلك، و إذا استثنينا بعض الحالات الفردية وجدنا أن البنين عادة في أي مستوي تعليمي أقل من البنات دقة و عناية في تعبيرهم اللغوي، و أكثر إغفالاً لقواعد النحو وأضعف إستجابة للمواقف الإجتماعية التي تستدعي التعقيب بالكلام¹.

1-5-1-2 عامل الذكاء :

يرتبط النمو اللغوي بالذكاء فالأطفال ذوي الذكاء الرفيع يبكرون في النطق، و هؤلاء تكون حصيلتهم اللغوية أكثر من ذوي الذكاء المتوسط، أما ضعفاء العقول فإنهم يتأخرون في النطق و يكون النمو اللغوي لديهم بطيئاً².

1-5-1-3 النضج و العمر الزمني :

تعتمد عملية اكتساب اللغة الى حد كبير على النضج البيولوجي من جهة فالطفل بشكل عام لا ينطق الحروف إلا بعد أن تتوفر الشروط البيولوجية و الإجتماعية، ومن حيث

¹ - عبد الفتاح أبو معال: "أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005م، ص 25.

² - معمر نواف، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، مج 28، 2012، ص 233.

النمو و نضج الأوتار الصوتية و الإحتكاك بأفراد المجتمع ومن جهة أخرى النضج العقلي كما أن النضج العقلي من الجوانب الهامة للنمو اللغوي، لأن اللغة ترجمة حقيقية للفكر و الفكرة تلتصق في الذهن ثم تترجمها إلي ألفاظ، فإذا كان الفكر قاصراً تكون اللغة قاصرة عن التعبير أيضاً، كما يتأثر النضج بالعمر الزمني إذا توفرت الظروف السابقة للفرد بشكلها الجيد، نضج فكره ونمت لغته باستمرار فطفل المرحلة الابتدائية ترتبط أفكاره بالحسيات، ثم ينتقل الى الربط بين المحسوسات و المعاني المجردة، ثم يدرك المعاني المجردة دون إرتباطها بالحسيات في نهاية المرحلة الإعدادية وبداية الثانوية¹. ومنه نصل إلي أن النضج و العمر الزمني يلعبان دوراً هاماً في اكتساب اللغة، فالغة الطفل تتطور تبعاً لدرجة النضج التي يصل إليها، كما أنه كلما زاد عمر الطفل إزدادت عدد المفردات و الكلمات التي يستخدمها.

1-5-1-4 الوضع الصحي و الحسي للفرد :

يرتبط الاكتساب اللغوي بسلامة الأجهزة الحسية، السمعية، و البصرية، و النطقية، و العصبية للفرد، وأي خلل يصيب منطقة من هذه المناطق يحد أو يقلل من عملية اكتساب اللغة²

1-5-1-5 الرغبة في التواصل :

¹ - زكريا ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1999، ص70.

² - معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة ، ص234.

تزداد لدى الطفل دافعية تعلم اللغة، كلما كانت رغبته في التواصل مع الآخرين قوية، حيث يبذل جهداً مضاعفاً مقارنة مع الطفل الذي لا تتوفر لديه مثل هذه الرغبة، فبفضل التواصل يتم تبادل التراكيب و المفردات داخل الأنماط التنغيمية و داخل ثقافة المجتمع¹

1-5-2 مجموعة العوامل البيئية :

تتبع من إثارة الأفراد الآخرين المحيطين بالطفل و تتمثل في :

1-5-2-1 المستوى الإقتصادي و الإجتماعي لأسرة الطفل :

يؤدي الإنتماء الى طبقات إجتماعية متباينة في مستواها الاجتماعي و الاقتصادي الى التباين في القدرات اللغوية في الجوهر و المظهر²، فمثلاً لغة الأغنياء تختلف عن لغة الفقراء.

1-5-2-2 المستوى الثقافي :

هناك بيئة غنية بالمتغيرات الثقافية (الولدان متعلمان، المجلات، الجرائد، الكتب، وأجهزة الإعلام و الترفيه و المناقشات العلمية بين أفراد الأسرة....)، وبيئة ثانية، بيئة محرومة من هذه المتغيرات، و مما لاشك فيه أنّ معيشة الطفل في بيئة من النوع الأول

¹ - المرجع السابق ، ص 234.

² - المرجع السابق، ص 235.

تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب اللغة، في حين تحد أو تضعف البيئة الثانية من اكتساب اللغة¹ و هذا راجع لافتقارها و لعدم توفرها على مختلف المحفزات و الامكانيات التي تساهم في تنمية اللغة عند الأطفال .

1-5-2-3 حجم الأسرة و تركيبها : وتتمثل في :

* حجم الأسرة :

الطفل الوحيد في الأسرة يكون نموه اللغوي أسرع و أحسن من الطفل الذي يعيش بين أخوته من الأطفال لإحتكاكه أكثر بالراشدين " وقد فسرت أسباب تقدم الطفل الوحيد في الأسرة في نموه اللغوي، إلي أنه يأتي من خلال توفر فرص أكبر للإرتباط بالراشدين (الأم و الأب)، و يتمتع بخبرات أوسع و فرص أكبر للتدريب على استخدام اللغة"²

* الترتيب الميلاي للطفل :

إن لترتيب الطفل في الأسرة أثرًا في اكتساب اللغة، و عادة فإن الطفل الذي يولد أولاً في الأسرة يتفوق في اكتسابه اللغة على الأطفال الذين يلونه في ترتيب الولادة و ذلك لأن الأبوين يقضيان وقتًا في إثارته و تشجيعه على التحدث أكثر من الآخرين³.

* تعدد اللغات :

¹ - المرجع السابق، ص 235.

² - فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006، ص68.

³ - معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، ص256.

الطفل يعتمد في مراحله الأولى على تقليد لغة الآخرين، فيؤثر بذلك عدد اللغات التي يتعلمها الطفل خاصة في المراحل المبكرة على اكتساب لغته، فعندما يتعلم لغتين مختلفتين في الوقت نفسه، فإن ذلك سوف يؤثر في مهاراته اللغوية، فتكون لديه لغة البيت، ولغة المدرسة أو لغة الأصدقاء، فتختلط عليه الأمور أي لغة يكتسب، وما ينتج عن ذلك تأخر لغوي عند الطفل¹.

* التفاعل بين الطفل و الوالدين :

كلما كان هناك تفاعل بين الوالدين والطفل أثر ذلك على تطوره اللغوي،و المعاملة الإيجابية كذلك لها دور كبير في زيادة كفاية للطفل في الحصييلة اللغوية و مفردات اللغة²

*وسائل الاعلام :

إنّ كل من الإذاعة و التلفزيون و غيرها من وسائل الاعلام تتيح إثارة و تنبيهاً لغوياً أكثر و أفضل ويساعد على التطور اللغوي³.

*الإلتحاق بالروضة:

¹ - راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامة، "أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2003، ص53.

² - معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدي أطفال الروضة، ص 236.

³ - المرجع نفسه، ص 237.

إن الخبرات و الفرص المتاحة للطفل قبل دخول المدرسة الإبتدائية تساهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم ، بالإضافة الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي (دور الحضانه و روض الأطفال)¹

*التحاور مع الطفل خلال اللعب :

على الوالدين أن يشاركا إبنهما في اللعب ، فالكلام الذي يستعمله الوالدين خلال اللعب هو كلام مكون من جمل قصيرة واضحة ، وقريبة جداً من قدرة الإستيعاب عند الطفل إضافة الى هذا فالكلام خلال اللعب يسمح للطفل أن يدرك الربط بين الشيء و الظرف المحيط به ، مما يساعد لاحقا على إستخدام هذه الظروف نفسها كمرجعية لفهم معنى الكلمات و لإدخال كلمات جديدة تتلائم مع الظرف نفسه² ومنه فان اللعب القائم على الإتصال و التفاعل بين الأطفال و الراشدين يتيح لهم الفرص للتعرض لمؤثرات لغوية و التعبير اللفظي و استخدام كلمات جديدة في تطور قدرة الطفل على التحدث و الإستماع .

*قراءة القصص :

¹ - المرجع السابق، ص 137.

² - المرجع السابق، ص 137.

إنّ قراءة القصص على الأطفال تساعد على اكتساب اللغة و مهارات الإتصال
حي تثري رصيدهم اللغوي أو تكسبه المهارات اللغوية المختلفة (الإستماع و التحدث و
القراءة و حتى الكتابة¹

1-6 مراحل النمو اللغوي عند الطفل :

تمر لغة الطفل بفترات نمو سريعة ، و أخرى أقل نمواً و يتم ذلك بشكل تدريجي الى
غاية اكتساب ثروة لغوية لا بأس بها " ويمكن القول - من خلال الدراسات التي أجريت من
قبل المتخصصين في هذا المجال - أن الأطفال في سن الثلاث سنوات يقدر رصيدهم
اللغوي بتسعمائة كلمة ، وفي سن اربع سنوات يقدر بألفين و خمسمائة كلمة ، وفي سن
الخمس سنوات يقدر هذا الرصيد بحوالي ألفي كلمة ، وفي سن الست سنوات يقدر بألفين و
خمس مائة كلمة².

1-6-1 مرحلة ما قبل الكلام :

تبدأ مرحلة ما قبل الكلام من الولادة و تنتهي عند العام الأول تقريباً و تشمل :

*الصراخ :

¹ - معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدي أطفال الروضة، ص 237.

² - عبد الفتاح أبو معال، تنمية الإستعداد اللغوي عند الطفل، دار الشروق، ط1، 2000، ص53.

الصراخ أول ما يصدر عند الطفل بعد خروجه الى العالم الخارجي " وهذه المرحلة تمتد من مولد الطفل حتى الأسبوع الثالث ، وقد تمتد حتى الأسبوع السابع¹ وهو نتيجة لخروج الهواء عبر الأوتار الصوتية " و يفسر هذا الصياح على أنه نوع ردود الفعل العكسية التي ليس لها أي مغزى وجداني أو ذهني ، إنما هو نتيجة مرور الهواء عبر الأوتار الصوتية ، وهذا الصياح مهم من الوجهة اللغوية لأنه أول مظهر من مظاهر النطق " ² فالطفل يبدأ تعبيره الأول عندما يبعت بصيحته الأولى عند الولادة ، والتي تصدر نتيجة إندفاع الهواء السريع الى الرئتين مع عملية الشهيق الأولى في حياة الوليد ، ثم تصبح الأصوات و الصراخ بعد ذلك نتيجة إنفعال و تعبير عن الضيق (قضاء حاجة ، حاجة الولد للطعام ، الألم،)

*المناغاة:

هذه المرحلة تكون بعد مضي شهر أو شهر و نصف تقريبا حتى نهاية السنة الأولى من عمر الطفل تقريبا ، حيث يبدأ الطفل بإصدار أصوات ليست كالصراخ تماما ، إنما عبارة عن أصوات يعبر بها عن الإرتياح أو الضيق ، و المناغاة نمطين : يتمثل النمط الأول في أصوات أنفية ضيقة تعبر عن عدم الإرتياح ، و النمط الثاني أصوات مسترخية تصدر من

¹ - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دط الإسكندرية: 2003، دار المعرفة الجامعية، ص125.

² - المرجع نفسه، ص 127.

خلف الفم وتعبر عن الإرتياح و الإسترخاء¹. ومنه فمناغاة الطفل أصوات يعبر بها عن الضيق أو سوء ، أو عن الإرتياح أو السرور في هذه المرحلة " يبدأ الرضيع النطق بالحروف الحلقية (اا) ، ثم تظهر حروف الشفة (م م ب ب) ، ثم يجمع بين الحروف الحلقية و حروف الشفة (ماما ، بابا) ، ثم تظهر الحروف السنية مثل (د ، ت) ثم الحروف الأنفية (ن)².

*اللعب الكلامي :

بين الشهرين الثالث و السادس تقريباً ، حيث يشكل في هذه الفترة أصواتا مركبة من الأحرف الساكنة و المتحركة معاً أي مقاطع من حرفين أو أكثر وبعض هذه المقاطع قد يشبه الكلمات مثل (ماما)، (بابا) ، وبعضها لا يشبهها مثل "تشوتشو" "جج جج" و هذه المقاطع هي نفسها عند كل أطفال العالم ، و باستمرار مرحلة اللعب الكلامي في التقدم ، يتغير تركيب الأصوات التي يستطيع الطفل أن يصدرها ، فيبدأ الأطفال في إصدار سلسلة من الأصوات أشبه بالكلمات³.

*اللغة الإشارية :

¹ - محمد عماد الدين اسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع- النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية-، دط، الكويت: العدد99، 1986، عالم المعرفة، ص 104.

² - حامد عبد السلام زهران، "علم النفس النمو- الطفولة والمراهقة-، عالم الكتب، ط5، القاهرة، 1999م، ص 170.

³ - محمد عماد الدين اسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع، ص105، 106.

"وتكون في أواخر السنة الأولى ، يبدأ الطفل فيها إستعمال بعض الإشارات بما يشبه المهمة لجذب إنتباه الكبار بما يريدوا الحصول عليه ، مثل إشارات تحمل معنى "أنظر" أو " ما هذا؟" أو " أعطني " أو " دعني أنظر " ، وقد تكون هذه الإشارات مصحوبة يمكن أن تسمى كلمات إشارية مثل " ها " " ذا " ... ، و أخيرا تصحب الإشارة كلمة حقيقية و أن كان لفضها يختلف عن لغة الكبار "1.

1-6-2 مرحلة الكلام :

هناك من الباحثين من يطلق عليها مرحلة إستعمال اللغة ، و تبدأ هذه المرحلة من حوالي نهاية السنة الأولى من عمر الطفل وتمتد سنوات طويلة ، و تشمل ثلاث مراحل :

*مرحلة الكلمة الأولى :

يتعلم الطفل كلماته الأولى في مرحلة (8-18) شهراً تقريباً ، من خلال تجميع صوتين أحدهما ساكن و الآخر متحرك ، و عادة ما ترتبط هذه الكلمات مع حاجات الطفل الأساسية كحاجات الطعام و الشراب و مناداة الأم و الأب ... مثل "ماما" "بابا" ،،، وفي مفردات الأطفال الأولى "تسود الأسماء ، نادرة الأشكال الإسنادية (أفعال اللغة و الصفات) فإن غالبية الكلمات الخمسين الأولى هي أسماء أشياء أو حيوانات "2ومما سبق يمكننا القول

1- المرجع السابق، ص106.

2- بينيديكت دوبويسون باردي، كيف يتعلم الطفل الكلام، ترجمة: محمد دنيا، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دط، دمشق، 2011م، ص214.

أن أول نطق لغوي للطفل يكون عن طريق الكلمات المفردة ، و الطفل يكون قادراً على نطق الكلمة الأولى فيما بين السنة و السنة ونصف بعد الولادة ، و هذه المرحلة ينتقل الطفل في أثنائها من مرحلة إنتاج الأصوات غير المفهومة الى مرحلة إنتاج أصوات لها معنى .

*مرحلة الكلمة الجملة :

يستخدم الأطفال في هذه المرحلة من (18-24) شهراً بالتقريب كلمة واحدة تدل على عدد من الأشياء أو الأحداث أو الظواهر المحيطة به ، " حيث يصبح قادراً على النطق بمقطع أطول ، و على النطق بكلمة مكونة من عدة مقاطع ، ثم يصل بعد ذلك لما يسمى بالجملة ذات الكلمة الواحدة أو الكلمة الجملة " ¹ فالطفل في هذه المرحلة يستخدم الكلمة مقترنة بفعل أو حركة حدثت أمامه مثل "ماما" يستخدمها ليدل على سبيل المثال ماما ضربني أخي فتكون للكلمة عدة وظائف ، كالإخبار عن شيء أو طلب شيء ما .

*مرحلة الجملة :

تأتي مرحلة الكلمتين في السنة الثانية من عمر الطفل و في النصف الأخير منه حيث يبدأ الطفل يصدر أول تعبير من كلمتين عندما تكون مفرداته قد وصلت الى 50 كلمة " ² فيربطون كلمتين أو ثلاث كلمات أساسية لتكوين جملة ذات معنى ، ولكن دون مراعاة قواعد اللغة أو حروف الجر و الوصل و ظروف الزمان و المكان مثل " راحت ماما" ، " راح

¹ - عطية سليمان أحمد، النمو اللغوي عند الطفل- دراسة تحليلية- دار النهضة العربية، دط، القاهرة، 1993م، ص12.

² - محمد عماد الدين اسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع، ص121.

كلمة " و يتميز نمو الجملة بالبطء الشديد في بداية المرحلة ، ثم ما يلبث ان يزداد بسرعة عالية.

1-7 آراء حول اكتساب اللغة:

إن الهدف من اكتساب اللغة و تعليمها هو تمكين المتعلم من استعمالها استعمالاً صحيحاً، كي يتمكن من الاتصال و التواصل مع غيره، فالننتصح للجراسات اللغوية القديمة و الحديثة يجد أنها تعرضت لهذه المسألة، رغم اختلاف تخصصاتهم فمنهم لغويون علماء وفلاسفة.

• رأي القدماء:

- * رأي ابن فارس:

لا ريب ان اللغة تكتسب اكتساباً، فالإنسان حين يولد لا يملك الإستعداد الفطري لإكتسابها و تعلمها، فهي "تؤخذ إعتيادياً كالصبي العربي يسمع أبويه و غيرها، فهو يأخذ اللغة عنهم علي مر الأوقات"¹

فالمصدر الأول للغة هو البيئة الإجتماعية، لأن الطفل يولد دون أي معرفة لقوانين اللغة، لكن استعداد الفطري هي التي تدفعه الي اكتساب اللغة و تحصيلها تدريجياً، ومن هنا نستنتج أن للوسط الاجتماعي دور هام في تنمية الماكة اللغوية لدي الطفل، فمنذ ولادته يسمع الكلام من حوله و مجتمعه الخارجي، وبما أنها ظاهرة اجتماعية فهو يكتسبها و يأخذها من وسطه منذ ميلاده.

كما ركز علي اهمية التلقين في قوله: "وتؤخذ تلقينا من ملقن"². لكن التلقين كان عن طريق المشاهدة في العصر الجاهلي لتتقلهم لأشعارهم و كلامهم بالحفظ من قبيلة الي قبيلة

¹- ابن فارس: "الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها"، ص 34.

²- المرجع، السابق، ص 34.

أخري و من جيل لآخر، ثم نزول الوحي علي الرسول تلقاه شفويا و تعلمه سمعا و حفظا، و مازال الي يومنا هذا يتلي كما يتلي في عهد الرسول (ص) للحفاظ علي تجويده كما امر الله تعالي في قوله الكريم: "ورتل القرآن ترتيلا" سورة الزمل الآية 4، والتلقين لم يكن وسيلة لنقل القرآن الكريم فقط بل وسيلة لنقل و ظهور علم الحديث و التاريخ و اللغة و النحو و العروض، "إن ما تعزبه علوم العربية هو نهوضها علي المشافهة، اي التعليم الذي يكون بقاء الانسان و التواصل معه عبر اللغة الناقلة للعلم".¹ فتلقين العلوم عن طريق المشافهة من أهم عوامل التطور و ظهور علوم أخرى.

-* رأي إخوان الصفا:

تحدثوا عن أفكارهم في فصول رسائلهم حيث يرون أن الملكة هي عادة و تحصيل بالفعل و الممارسة تكتسب المعارف و القدرات عن طريق البيئة ، فالإنسان ابن بيئته، و الطفل السليم البنية يتفاعل مع غيره، فباستعداده الفطري يتم التقليد و التفاعل، ذلك ما يمكنه من الاكتساب اللغوي و تعلمه، كما تبين من أعمالهم أنهم اهتموا بحاسة السمع علي غيرها من الحواس و المهارات فقالوا: "اعلم أن الإنسان مع استماعه الأصوات، وتميزه بالنعومات يفهم معاني اللغات والأقويل" فسماع الصوت أساس لفهم القول، فاللغة تكتسب شيئا فشيئا و عبر مراحل و تحصل بفعل الممارسة حيث قالوا: "...و اعلم ان العادات الجارية بالمدائمة عليها تقوي الأخلاق الشاكلة لها، كما أن النظر في العلوم و المدائمة علي البحث عنها و الدرس لها، و المذاكرة يقوي الحدق بها و الرسوخ فيها..."².

1- أحمد بن عبد بن جعفر الصادق: "الرسالة الجامعية"، تحقيق مصطفى غالب، دار الأندلس، بيروت، ص 327.

*- هو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القرويني الرازي، توفي 1004م، لغوي لم يثبت تاريخ ميلاده و لا بلده الأصلي. [httpM//ar wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)

2- فتحة حداد: "ابن خلدون و آراءه اللغوية و التعليمية (دراسة تحليلية نقدية)"، منشورات الممارسة اللغوية في الجزائر، دط، الجزائر، دت، 132.

• رأي المحدثين :

- * رأي حسان تمام:

يؤكد "حسان تمام" أن أفضل طريقة لإكتساب اللغة هي الإستماع ذلك حسب قوله: "...كان المرجع في اللغة الي السماع الذي ورد بهذه الكلمة"¹، لاشك أن اكتساب اللغة يكون عن طريق الإستماع لأشخاص آخرين لكنه لم يهمل الجانب الفطري للإنسان حيث يقول: "...وليس كل كلام إعادة لكلمات سابقة فقط، بل هو في نفس الوقت إنشاء لنطق جديد... لا الي ذاكرته اللغوية فحسب بل الي قدراته علي الإنشاء كذلك"².

• رأي الغربيين:

- * رأي ديسوسير:

قدم الكثير للبحث اللساني و اشتهر بثنائياته و من بينها اللغة و الكلام فقد عرف اللغة بقوله: "نظام من العلامات أو وحدات لغوية تعرف كل وحدة منها بالوحدات التي تشترك معها في السياق ومن ثم فإن أي وصف دقيق للغة ينبغي ان يعتمد علي بيان الوحدات اللغوية"³.

¹ - المرجع السابق ، ص154.

² - المرجع السابق، ص155.

*-من مواليد مدينة و هران 1927، متعدد التخصصات، و هو من عائلة معروفة، و في 1947 رحل الي مصر و لتحق بكلية اللغة بالجامعة الأزهرية، نال شهادة الماجستير في علوم اللسان 1980، و في 1988 عين عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

³ - محمد حسن عبد العزيز: " سوسير رائد علم اللغة الحديث" ، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، دت، ص 34.

ثانيا: الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم:

تعتبر الوسائل التعليمية جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم، باعتبارها تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة وأقرب إلى التطبيق، حيث تساعد المتعلم من الانتقال من المجردات إلى مجال المحسوسات وتجعل عملية التعليم أكثر تشويقا وجاذبية بالنسبة للمتعلم، كما تساعد المتعلم أيضا على ترسيخ للمعلومات في ذاكرته وربطها في مخيلته، كما أنها تجعل الوسائل التعليمية المعلمون يتحكمون أكثر في العملية التعليمية.

2-1 مفهوم الوسائل التعليمية:

عرفها عبد الحافظ سلامة على أنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلمون لتحسين عملية التعليم ورفع مستوى التعلم، وقد تدرّج المربّون في الوسائل التعليمية، فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعنية، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعلم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة"¹ وعرفها "ماهر إسماعيل صبري يوسف" كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد، وأي مصادر أخرى في حجرة الدرس وخارجها يهدف اكتساب المتعلم خبرات تعليمية محدودة، السهولة ووضوح مع توفير الجهد والوقت"² كما أطلق أيضا "محمد وطاس" على الوسائل التعليمية: "على أنها تلك الوسائل التي يتبعها

¹ - عبد الحافظ سلامة: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، ط2، الأردن، 1998، ص ن.

² - ماهر اسماعيل صبري يوسف: الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، 1999، ص28.

المدرس في عملية توصيل الخبرات الجديدة إلى التلاميذ بطريقة أكثر فعالية¹ وهي في معناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة .

2-2 أنواع الوسائل التعليمية:تنقسم إلى 3 أنواع هي:

1-2-2 الوسائل السمعية:

تشمل كل الوسائل التي نسمعها، مثل ما نسمعه من الإذاعة، التسجيل الصوتي، الأسطوانات، مكبرات الصوت، مختبرات اللغة وغيرها، مما يمكن أن نسمعه عن طريق الأذن².

2-2-2 الوسائل البصرية:

"تضم كل الوسائل التي يعتمد فيها حاسة البصر في عملية التعلم والتعليم في اكتساب الخبرات كعنصر أساسي، فالطفل يعرف والده وأمه وإخوته ويرتاح لهم لتكرار ما يراهم...أما في المدرسة ما يكتسبه على لوح الطباشير وما يعرض بأجهزة الوسائل البصرية

¹ - محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، 3 شارع زيغود يوسف، الجزائر، 1988، ص55.

² - محمد على السيد: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مطبعة دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان- الأردن، 1997، ص 69.

(كالأقلام الثابتة والصور والكتب والجرائد وغيرها...) مما يراه الإنسان، ويكتسب الخبرات من خلال تكرار مشاهدته تلك الأشياء¹ فالطفل مثلا يمكن رؤية إشارة المرور في الطريق.

2-2-3 الوسائل السمعية البصرية:

وهي كل ما يعتمد عليه من وسائل سمعية بصرية لاكتساب الخبرات، فالطفل يرى المعلم بعينه ويسمع الشرح بأذنيه، وكذلك حضوره لعرض مسرحي ما، أو مشاهدته لفلم سينمائي ناطق، أو مشاهدته لفلم كرتوني في التلفزيون²

2-3 مراحل تطور الوسائل التعليمية:

عرفنا من قبل أن الوسائل التعليمية تطورت بتطور الصناعة ويمكن إجمال هذا التطور في أربع مراحل:

- المرحلة الأولى: كانت الوسائل فيها تعتمد على الفردية المجردة، حيث كانت الصناعة يدوية، وسادت الوسائل التالية: اللوحات، الفرائض، لوح الطباشير، الرسوم البيانية، المخطوطات، والعروض العملية³

فهذه المرحلة لم تشهد تطورا للوسائل التعليمية بل استخدم فيها وسائل يدوية بسيط مثل: الطباشير، الفرائض.

¹ - المرجع السابق، ص 72.

² - فتح الله عبد الحليم و ابراهيم حفظه الله: وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ص 72.

³ - محمد على السيد: "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مطبعة دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 1997، ص 40.

- المرحلة الثانية: "إعتمدت الوسائل فيها على اللفظية والسمعية، بعد اختراع الطباعة أصبح هناك تعميم في اكتساب الخبرات ونقلها للناس جميعا فشاع التعليم وأصبح في متناول الجميع فانتشرت الكتب والمدارس"¹

- المرحلة الثالثة: شهدت هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً في الوسائل المستعملة للتعليم ففي هذه المرحلة "إعتمدت الوسائل فيها علي السمع و البصر، وكانت هذه نتيجة للثورة الصناعي الأولي في أواخر القرن التاسع عشر، فاخترع الراديو والتسجيل الصوتي، حيث أصبح يمكن نقل الصوت إلى مساحات بعيدة، وتم اختراع التلفزيون في الثلاثينيات من هذا القرن فاستخدمت الصورة والصوت وأصبح الجميع يمكنه رؤية وسماع المعلومات، بالإضافة إلى تطوير الشرائح وتسهيل استعمالها"²

- لمرحلة الرابعة و الحالية: "إعتمدت فيها الوسائل التعليمية كأحد أهم عناصر طرق التدريس الحديثة، وكانت هذه نتيجة للثورة الصناعية الحالية، وتطور الإختراعات والأجهزة، ودخول الإلكترون في معظم الأجهزة..."³

فالتطور الكبير للأجهزة في هذه المرحلة أدى إلى توفير الجهد والوقت للمتعلمين، فهذه المرحلة شهدت ظهور الكمبيوتر والآلات الحاسبة واللوح الإلكتروني، وما زال العقل البشري إلي يومنا هذا يخترع ويطور الأجهزة ويحل مشاكل جديدة.

¹ - المرجع السابق، ص 40.

² - المرجع السابق، ص 40.

³ - المرجع السابق، ص 41.

2-4 العوامل المساعدة على التعلم:

2-4-1 النضج: وهو النضج العضوي أو الجسمي فلنمو أعضاء الجسم علاقة بعملية

التعلم والنضج العقلي، "والنضج وحده لا يكفي ليحصل التعلم، إذ لابد من الممارسة والخبرة، فالمسؤول عنه هو الجهاز العصبي للكائن، وهنا تبرز الفروق الفردية، فإذا لم يكتمل نمو

الكائن عضوياً وعقلياً وعصبياً لا يحدث التعلم"¹

2-4-2 الإستعداد: يقصد به تفاعل الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها ويكون

الإستعداد جسمياً، أو عقلياً، أو إنفعالياً، أو تربوياً².

2-4-3 الدوافع والحاجات: "وهي الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسك

سلوكاً معيناً في عالمه الخارجي، ومنها ما هو "دوافع فطرية كالجوع والعطش، ومنها ما

هو دوافع مكتسبة كحب الثناء والانتماء والشهرة وتحقيق الذات..."³

2-4-4 التكرار: "إن تكرار خبرة ما عدة مرات يكسبها نوع من الثبوت وبالتالي إمكانية

نمائها ضمن خبراته الأخرى"⁴

¹ - محمد على السيد: "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ص 43.

² - المرجع نفسه، ص 43.

³ - المرجع نفسه، ص 44.

⁴ - المرجع نفسه، ص 44.

2-4-5 التنظيم: "عامل أساسي في عملية التعلم والتعليم، والتنظيم يأتي من وضوح الهدف

من الدرس، فإن وضوح الهدف فإن المعلم ينضم الخبرات التي يكسبها لطلابه، وهذا التنظيم

يشوق الطلاب ويسهل عليهم الفهم، فيكتسب الإنسان الخبرة بسهولة"¹

2-5 أهداف استخدام الوسيلة التعليمية ودورها في تطوير التعلم والتعليم:

- تساعد استثارة إهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم وشد إنتباه حواسهم وإتباع التفكير

العلمي للوصول إلى الحل المناسب والصحيح²

- تساعد على اكتساب الخبرات المفيدة مستقبلا.

- الحصول على مستوى تعليمي وإثراء معرفي أفضل، وتوضح أن الوسائل التعليمية تلعب

دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتسيير بناء المفاهيم باستخدام وسائل

إتصال متنوعة ومشوقة"³

- توفير الوقت بحسن إستغلال الحصة التعليمية، "إستغلال الحصة التعليمية إستغلالا أمثل

لأنه بوسع المدرس الذي يستخدم وسيلة تعليمية سمعية بصرية أن يوفر 50 من وقت

الحصة، مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أحسن وأرقى"⁴.

وتساعد الوسائل التعليمية التلميذ في توضيح وفهم بعض الكلمات والألفاظ

المجردة التي يمكن الأستاذ أن يستعملها أثناء الشرح ولا يحاول شرحها أو توظيفها بوسائل

¹ - محمد علي السيد، "الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم"، ص 45.

² - د. عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة- اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب

الحديث، ط1، القاهرة، 2011م، ص 201.

³ - المرجع نفسه، ص 201.

⁴ - المرجع نفسه، ص 203.

مادية تساعد التلميذ على تكوين صورة مرئية لها في ذهنه،"ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل

فإن ذلك يساعد على زيادة التقارب بين المعاني في ذهن التلميذ"¹

- فالوسائل التعليمية تسعى أيضا لتحقيق أهداف تربوية نلخصها فيما يلي:

* الأهداف المعرفية التي تساعد المتعلم على إدراك المفاهيم وتوظيفها.

* الأهداف الوجدانية لأن الوسيلة التعليمية تتضمن وتقدم المعارف بصورة مؤثرة تساعد على

تقديم القدرة والمثّل،وتتيح للمتعلم بالمقارنة بين ما يحتويه وما يتوفر لديه منها².

6-2 إيجابيات وسلبيات الوسائل التعليمية:

1-6-2 إيجابياتها:

- إثارة إهتمام المتعلمين ومشاركتهم: يختلف الموقف التعليمي الذي يخلو من إستخدام

الوسائل التعليمية عن ذلك الذي يثريه المعلم بالعديد من الوسائل، ففي الأول لا تحقق

أهداف الدرس المرجوة، بينما الثاني يستخدم فيه المعلم وسيلة تعليمية التي تؤدي إلى جذب

إنتباه المتعلمين، نتيجة لإدخال المعلم الوسائل التي تعكس عليها إيجابيا، بحيث يسارعون

إلى المشاركة الإيجابية³.

¹ - المرجع السابق، ص 203.

² - المرجع السابق، ص 204.

³ - سعيد عبد اشدلافي، التكامل بين التقنية واللغة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص 21.

- زيادة حصيلة المتعلمين من الألفاظ والمفاهيم: يكتب المتعلمون كثيرا من المفردات الجديدة والألفاظ والمفاهيم ذات المعنى ويتحقق هذا عندما يستخدم المعلم في شرحه للدرس وسائل تعليمية، بل أن هذه الوسائل تعلم على زيادة هذه الحصيلة بين الألفاظ والمفاهيم¹.
 - إبقاء أثر المتعلم: تقدم الوسائل التعليمية للمتعلمين خبرات حسية تؤثر فيهم وتجعل التعلم أبقى أثر من خبرات التعلم القائمة على الحفظ الآلي أو التكرار الآلي التي لا تنسى بسرعة².
 - تساعد في مشاركة التلاميذ الإيجابية وتنمي قدرتهم على التأمل والدقة³
 - تساعد على الفهم الذي بدوره تكون عملية التعلم فاشلة ولا تؤدي أية نتيجة مرجوة⁴.
- وأخيرا تساعد الوسائل التعليمية على التعاون بين التلاميذ والمعلمين وإدارة المدرسة والتخطيط الجماعي.

2-6-2 سلبيات الوسائل التعليمية:

كما نجد للوسائل التعليمية جوانب إيجابية وأيضا فيها جوانب سلبية التي تعود على التلميذ والمتعلم وعلى العملية التعليمية ككل منها:

¹ - المرجع السابق، ص 26.

² - المرجع السابق، ص 23.

³ - حنفي غانم، الفعل التواصل في الطور الأول من التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية- 2000، 2008، ص 71.

⁴ - ابراهيم مطاوع، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1976، ص 13.

- إرتفاع تكلفة بعض الأجهزة: كثيرا من الوسائل التعليمية خاصة الحديثة منها مثل

الحاسوب الآلي يصعب توافرها أو تعميمها داخل الفصول الدراسية مما يؤدي إلى العزوف

عن إنشائها أو يتم اللجوء إلى أجهزة لا تتمتع بجودة عالية في الآراء¹.

-عدم توافر عنصر السلامة: هناك أجهزة تعمل من خلال استخدامه التيار الكهربائي أو

البطاريات الجافة مثل الراديو، وقد يحدث خلل في التيار الكهربائي مما يعرض حياة

المتعلمين للخطورة وذلك فعلى المعلم قراءة التعليمات وتنفيذها بدقة لتفادي حدوث أي

أخطار².

- سوء بعض الوسائل: هناك الكثير من الوسائل رخيصة الثمن ولكنها سيئة النوعية ويترتب

عن ذلك تعطلها الدائم، وعدم توافر عنصر الأمان فيها.

- إيجاد صعوبات عملية في تطبيق بعض الوسائل لذلك نحتاج إلى معلم على درجة عالية

من الكفاءة المهنية والتخصصية وثقافة واسعة كما تطلب الوسائل، وإلا فلن تعود بالمنفعة³.

- هناك بعض الوسائل التعليمية تؤثر على صحة التلاميذ مثل الحاسوب والتلفاز التي تؤدي

إلى النقص المبكر من حاسة البصر، وأيضا السبورة الطباشيرية نقص صحة المعلم والمتعلم

كأمراض التنفس.

¹ - سعيد عبد اشدلاقي، التكامل بين التقنية واللغة، ص 26.

² - المرجع السابق، ص 29.

³ - حسن صديق محمد، الكمبيوتر الجهاز الساحر، مجلة التربية، العدد 77، 1986، ص 78.

- هدر الوقت دون فائدة مثلا الإذاعة المدرسة¹.

- بعض الوسائط* تنقل أو تحمل أنماط مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة أنشطة من المتعلم مثل المذياع، الأشرطة الصوتية.

2-7 دور الوسائل التعليمية في إثراء الرصيد اللغوي لدى التلميذ :

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي، ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم لأن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموما، لا يتعدى لاستخدام الأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم، فبفضل المدرسة التي تمثل مجتمعا صغيرا من مكونات المجتمع الكبير لها طبيعتها التي تنفرد بها عن بقية المكونات، كما لها بمعطياتها المتميزة، إذ تهدف إلى إثراء وتعزيز الملكة اللغوية والفكرية والعلمية ، من خلال عملية التلقين، ويمكن أن تلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي²:

2-7-1 إثراء التعليم:

أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري، ومرورا بالعقود، أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات

¹ - محسن علي عطية، تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان - الأردن، ط1، 2008، ص 116.

* الوسائط: هي الوسائل التعليمية وهي الأجهزة والأدوات التعليمية.

² - أحمد نباتي، دور المؤسسة التعليمية الجزائرية العتيقة في تعزيز الملكة اللغوية، ملتقى: الممارسة اللغوية التعليمية التعليمية، العدد الخاص، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2010، ص 55.

خاصة وبرامج متميزة، إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول الوسائل التعليمية في توسيع خيارات المتعلم، وتسير بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية، كما أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البنية المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم، وتعرض الوسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة¹.

2-7-2 إستشارة اهتمام التلميذ في إشباع حاجاته للتعلم:

تساعد الوسائل التعليمية على إستشارة إهتمام التلميذ، وإشباع حاجته للتعلم حيث يأخذ التلميذ من خلال إستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وتثق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يفوق إلى إتباعها².

3-7-2 تساعد على اشتراك جميع حواس التعلم:

¹ - فراس إبراهيم، طرق التدريس ووسائله وتقنياته، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، دط، 2005، ص 90.

² - حمزة جبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر، الأردن- عمان، ط1، 2007، ص 13.

إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلي ترسيخ وتعميق هذا التعلم، والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما يتعلمه التلميذ، وترتيب على ذلك بقاء أثر التعلم¹.

2-7-4 تساعد على باحثين الوقوع في اللفظية:

بالوسائل التعليمية تزيح الغموض عن الألفاظ عند التلميذ، كما تكون لديّه دلالة أو معنى الكلمات نفسها الموجودة لدى الأستاذ، لذلك فالوسائل التعليمية توضح هذه الألفاظ الموجودة، كما تساعد على تكوين صورة مرئية لهاتيّ ذهنيّ التلميذ، ويكتسب أبعادًا من معنى الألفاظ في ذهنيّ كل من المدرس والتلميذ، لذلك يمكن للمعلم من التغلب على هذه الظاهرة، ويدعم شرحه بوسيلة تعليمية، كاستخدام صورة، أو خريطة، أو فيلم تعليمي².

2-7-5 تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى تكوين مفاهيم سليمة:

يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة اللفظ والمعنى، كما تقرب إلى الحقيقة، فيزداد التقارب والتطابق معاني الألفاظ والموضوعات المراد إيصالها إلى الطلبة³.

2-7-6 تساعد في أساليب التعزيز:

¹ - حمزة جبالي، الوسائل التعليمية، ص 13.

² - فراس إبراهيم: " طرق التدريس ووسائله وتقنياته"، ص 10.

³ - المرجع نفسه، ص 11.

تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة

(نظرية سكينر)، وهذا ما يؤدي إلى مشاركة المتعلم الإيجابية أثناء التعليم¹

2-7-7 تؤدي إلى ترتيب وإشعار الأفكار التي يكونها التلميذ:

إن ترتيب الأفكار في ذهن التلميذ تؤدي بطبيعة الحال إلى نمو قدراته اللغوية من ناحية اكتساب الحروف ثم الكلمات والجمل والنصوص ونطق و كتابة، بالإضافة إلى استخدام اللغة الفصحى في برامج التعليم خاصة التلفزيون والإذاعة، والمعلم يعتبر عاملاً مهماً في نشرها، وجعلها مألوفة لدى التلميذ. لذلك فالمعلم يحرص كل الحرص على إيصال معارفه و يبذل كل ما بوسعه يرتقي بمستوى متحصلة، لأن من يمتلك قناعة التعليم يمتلك مهارة توصيل المعرفة. كما أن تعليم الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده²، لهذا على المعلم أن يكون مثالياً ويؤدي مهنته لأنه قدوة لغيره.

¹ - حمزة جبالي، الوسائل التعليمية، ص 14.

² - أحمد نباتي، دور المؤسسة التعليمية الجزائرية العتيقة في تعزيز الملكة اللغوية، ملتقى: الممارسة اللغوية التعليمية التعليمية، العدد الخاص، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2010، ص 1.

2-8 تصنيف الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية متنوعة و متعددة منها القديم الذي تعرفنا عليه دهرا من الزمان مثل السبورة، ومنها الحديث الذي بدأ لتوه يدخل دور التخطيط مثل الكمبيوتر و ما يتضمنه من برامج تعليمية مصممة للتعبير الفردي، و قد اهتم المتخصصون في المجال التربوي علي مدي العقود الماضية بتصنيف الوسائل التعليمية و اختلفت التصنيفات الناتجة في كل حالة حسب الهدف من التصنيف، فمنهم من اهتم بالتصنيف لأغراض تعليمية و منهم من اهتم به لأغراض تنظيمية كما أن منهم من تعددت أغراضه بين التعليم و التنظيم، و ر بما غيرها من أغراض أخرى، وكان كانت من نتائج الجهود التي بذلت لتصنيف الوسائل التعليمية وجود تصنيفات متنوعة لهذه الوسائل، اعتمد كل منها علي اساس معين للتصنيف و لعل أبرز هذه التصنيفات ما يلي:¹

2-8-1 تصنيف الوسائل علي أساس اللغة:

وفي ضوء هذا التصنيف تقسم الوسائل علي ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى: وتضم الوسائل اللفظية كالحديث و الكتابة و الخطابة ساء أكانت عن طريق المواجهة المباشرة أو عن طريق الإذاعة، أو عن طريق التسجيل الصوتي و تشمل اللغة المكتوبة بما فيها الكتاب المدرسي، والنشرات الجدارية و الصحف و الكتب العلمية و الثقافية و الاجتماعية كتب الدعاية غيرها.

¹ - سلامة عبد الحافظ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان - الأردن 2001، ص 66

المجموعة الثانية: وتضم كل الوسائل غير اللفظية، مثل الأستاذ و الصور و الرموز و الإشارات التي تدل علي مفاهيم معينة، كإشارات أو الحركات و منها علي سبيل المثال: إشارات رجل المرور، و إشارات الممثلين و غيرها.

المجموعة الثالثة: وتضم الوسائل التي تجمع بين اللغة اللفظية و الكتب التي تعرض فيها صور زيادة علي اللغة.¹

2-8-2 تصنيف الوسائل التعليمية علي أساس الحداثة: الوسائل التعليمية وفق لهد

التصنيف علي أساس تتبع الفترة الزمنية التي ظهرت فيها هذه الوسائل و صنف علي أساس ما يلي:

أ- الوسائل التعليمية القديمة (التقليدية):

وهي كل الوسائل التعليمية التي ظهرت و نشأت منذ ظهور المدرسة و بدا التعلم فيها و تتمثل في السبورة الطباشيرية و الكتاب.
ب - الوسائل التعليمية الحديثة (المعاصرة):

و هي الوسائل التي ظهرت بعد تطور التكنولوجيا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي حتى الوقت الراهن، و تعتمد هذه الوسائل علي أجهزة خاصة لعرضها و من بينها: تسجيلات الفيديو، الحاسب الآلي، وبرامج التلفزيون.²

¹- فتح الله و إبراهيم حفظه الله، وسائل التعليم و الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ص 72.

²- حمزة لجبالي، الوسائل التعليمية، ص 76.

2-8-3 التصنيف علي أساس عدد المتعلمين:

اعتمد هذا التصنيف أساسا تبعا لعدد المستفيدين من الوسيلة و هي تقوم علي ثلاثة أقسام و هي:

أ- وسائل فردية:

وهي الوسائل التي لا يمكن استخدامها إلا من طرف متعلم واحد بصورة مستقلة مثل: الهاتف التعليمي، الحاسوب، التلسكوب، وغيرها من أجهزة الرؤية الفردية.

ب- وسائل جماعية:

تتمثل في جميع الوسائل التعليمية التي تستخدم لتعليم مجموعة من التلاميذ يجلسون معاً، كغرفة الصف مثل: أفلام الفيديو، العروض التوضيحية، المتاحف العلمية، التسجيلات الصوتية و غيرها من الوسائل.

ت- وسائل جماهيرية:

وتتمثل في وسائل تستخدم لعدد كبير من المتعلمين، في أماكن متباعدة في وقت معين، و من أمثلة عنها: برامج الإذاعة، برامج التعليم، و التثقيف التي تثبت عبر التلفاز و الانترنت.¹

2-8-4 تصنيف الوسائل علي أساس طريقة عرضها:

تصنف الوسائل التعليمية تبعا لإمكانية و طريقة عرضها إلي صنفين هما:

أ- مواد تعرض ضوئيا علي الشاشة:

وهي كل المواد التي تثبت من خلال أجهزة معينة عند عرضها مثل : الشرائح، الأفلام، برامج الحاسوب.

1 - هادي مشعان ربيع، تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسوب و الانترنت)، مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان، 2005، ص58.

ب- مواد لا تعرض ضوئياً علي الشاشة:

وهي الوسائل التي تعرض مباشرة علي المتعلمين، حيث يتعلمون منها بطريقة مباشرة مثل الخرائط، المجسمات، الملصقات، الرسوم البيانية.¹

¹ - المرجع السابق، ص 58.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني

الاستبيان

1- مفهوم الاستبيان

2- مكان البحث

3- عينة البحث

4- تحليل الاستبيان

قمنا بدراسة ميدانية إلى بعض الابتدائيات بهدف معرفة مكانة الوسائل التعليمية الحديثة في المنظومة التربوية، ولتحقيق تلك الأهداف اقتضى الأمر توزيع مجموعة من الاستبيانات على معلمي تلك المدارس لتقديم رأيهم الخاص حول أهمية تلك الوسائل وانعكاساتها على مستوى التلاميذ.

1- مفهوم الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول موضوع البحث، تسجل هذه الأسئلة في استمارة، وتكون هذه الأسئلة مفهومة ومرابطة ببعضها بشكل يخص البحث ويحقق الهدف منه، ومن المهم أن تكون الأسئلة شاملة لكل جوانب البحث.

2- مكان البحث:

لقد أنجزنا هذا البحث بالاعتماد على الإبتدائيات كإبتدائية "الشهيد بوفادن سعدي" و"موهوبي بوزيد" و"مباركي لونيس"، التي كانت تحتوي على مجموعة من المعلمين والمعلمات التي يتراوح عددهم من ثمانية (8) إلى أربعة عشر (14) معلم ، منهم من كانت له خبرة طويلة في التعليم ،ومنهم المتربصين، ومنهم المؤقتين كذلك.

3- عينة البحث:

لقد وزعنا ثلاثون (30) استبياناً على مجموعة من المعلمين والمعلمات وذلك في مؤسسات متفرقة وكان هذا الاستبيان خاصاً بالمعلمين فقط دون التلاميذ، فهو يحتوي على أربعة عشر (14) سؤالاً حول الوسائل والتقنيات الحديثة ودورها في اكتساب اللغة عند الطفل، فاعتمدنا في ذلك على ثلاث (3) إبتدائيات وكان ذلك كافي للحصول على العينة المطلوبة.

4- تحليل الاستبيان:

بما أن الاستبيان هو الوسيلة الوحيدة المتوفرة التي قمنا بالاعتماد عليها لتشخيص واقع استخدام الوسائل الحديثة في الطور الإبتدائي، وذلك لغرض استكمال الجزء التطبيقي للجزء النظري السابق لهدف تحقيق دراسة كاملة للموضوع الذي اخترناه.

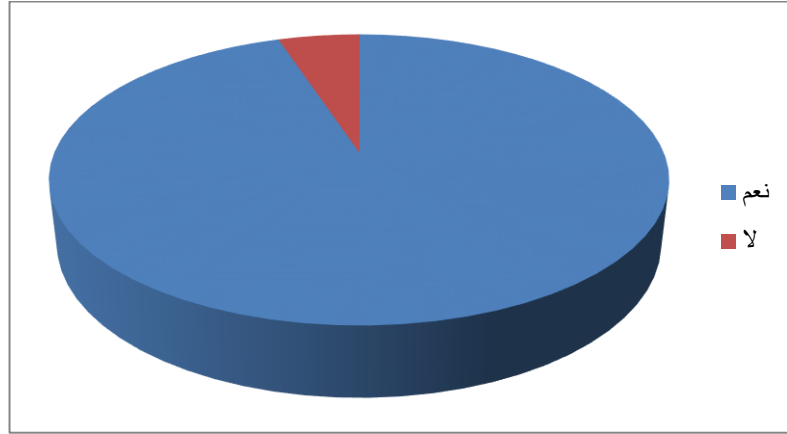
• تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين:

قمنا بتوزيع عدد لا بأس به من الاستبيانات على مجموعة من المعلمين احتوى الاستبيان على أربعة عشر (14) سؤالاً يتعلق بالاكتساب اللغوي، كما خصصنا بعض الأسئلة عن الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم، والآن سنحاول تحليل هذا الاستبيان من خلال الأجوبة المتحصل عليها:

* السؤال رقم 1: هل تستخدم الوسائل الحديثة بشكل مستمر في تعليمك الصفي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	60%
لا	12	40%
المجموع	80	100%

جدول يمثل النسب المئوية للوسائل الحديثة التي يستخدمها المعلم في الصف



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون الوسائل الحديثة

بشكل مستمر في التعليم كثيرة جدًا، حيث وصل عدد الإجابة (بنعم) إلى 18 أي ما يعادل

60% في حين نجد أن عدد المجيبين بـ (لا) قليلة نوعا ما أي ما يعادل 40% ، وهذا دليل

على أن المعلمين:

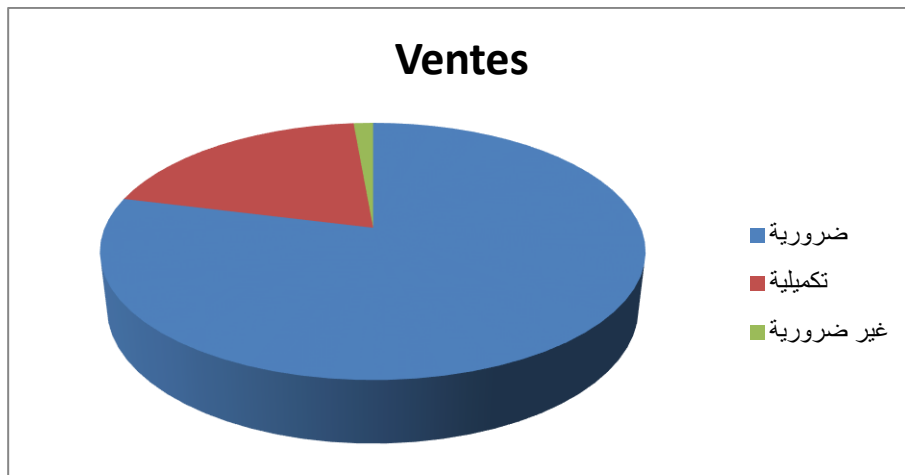
- يستوعبون أهمية الوسائل الحديثة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ.

- تقليص الجهد و الوقت بالنسبة لهم

* السؤال رقم 02: كيف تنظر إلى الوسائل التعليمية الحديثة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضرورية	24	%80
تكميلية	6	%20
غير ضرورية	0	%0
المجموع	30	%100

جدول يبين النسب المئوية للنظرة للوسائل التعليمية الحديثة



يبين الجدول أن المعلمين ينظرون إلى الوسائل التعليمية الحديثة علي أنها تكميلية بنسبة 20، فالوسائل الحديثة بالنسبة لهم تكون تكميلية لما يقوم به المعلم و مساعدة فقط، بينما البعض الآخر يرون أنها ضرورية لتعليم الأطفال و هذا بنسبة 80.

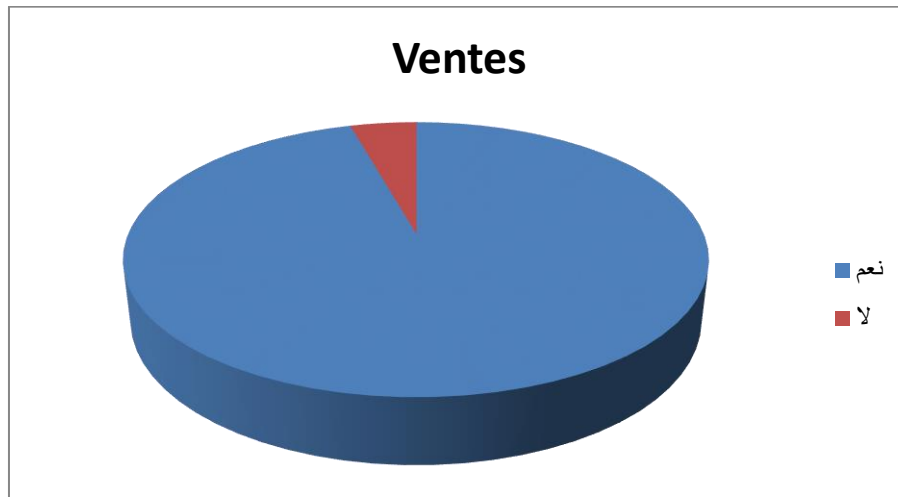
إذن من خلال هذا الجدول نستنتج أن الوسائل التعليمية الحديثة من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيث أنها تسهل علي التلاميذ عادة علي اكتساب المهارات

اللغوية الجديدة وفي مجالات متنوعة مما يعمل علي زيادة ثقافته، كما أنها تعتبر من الضروريات المفروضة علي المنظومة التربوية لأنها تشكل منعطفًا للخروج من دوامة التعلم التقليدي الذي يعتمد علي السبورة و الطباشير والحوار المباشر للمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة للمتعلم.

* السؤال رقم 3: هل تظن أن البرنامج الدراسي يعطي أهمية للوسائل التعليمية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	70%
لا	09	30%
المجموع	30	100%

جدول يبين النسب المئوية لأهمية الوسائل التعليمية في البرنامج الدراسي



يظهر في هذا الجدول أن تصويت أغلبية المعلمين على الإجابة (بنعم) وصل

العدد إلى (21) "واحد وعشرون" أي ما يعادل نسبة 70% على أن البرنامج الدراسي يعطي

أهمية للوسائل التعليمية وذلك من خلال توفير أجهزة إلكترونية مثل: الحاسوب، التلفزيون، السبورة الذكية... الخ لتعليم الأطفال، في حين نجد آخرون لحق تصويتهم إلى (9) أي ما يعادل 30% فهم يعتقدون أن البرنامج الدراسي لم يعطي أهمية بالغة للوسائل التعليمية لأنهم لم يوفروا أجهزة جديدة حديثة الصنع فيرتلك المعروفة من قبل مثل (الحاسوب، والتلفزيون والخرائط...) فالعالم يتقدم ويتطور، حيث أن بتطور الوسائل التعليمية يرتقي الأطفال بشكل كبير في التعليم.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن المعلمين أعطوا أهمية كبيرة للوسائل الحديثة حيث تطورت آليات التعليم بصورة سريعة جدا فازدادت إنتاجية التعليم ، فأصبحت أكثر متعة و تفاعل خاصة بين التلاميذ حيث أصبحت هذه الوسائل (الحاسب الآلي ، الأقراص المضغوطة، الانترنت) كحجر معلوماتي ووسيلة تعليمية عظيمة.

السؤال رقم 4: هل تشجع التلاميذ على استعمال الوسائل الحديثة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
90%	27	نعم
10%	3	لا
100%	30	المجموع

جدول يوضح النسب المئوية التي تشجع التلاميذ علي استعمال الوسائل الحديثة



نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين يشجعون التلاميذ على استعمال الوسائل الحديثة كبيرة حيث وصل عدد الإجابة (بنعم) 27 أي ما يعادل (90%)، في حين نجد عدد المجيبين بـ (لا) 03 ثلاثة فقط، أي ما يعادل 10 %، حيث يعتقدون أن هذه الأجهزة لها سلبيات كثيرة على التلاميذ، كما أن هذه النسبة تبقى ضئيلة بالمقارنة مع النسبة الكبرى (90%)، وهذا دليل على وعي تام بأهمية هذه الوسائل بشرط استعمالها بشكل عقلاني ومفيد.

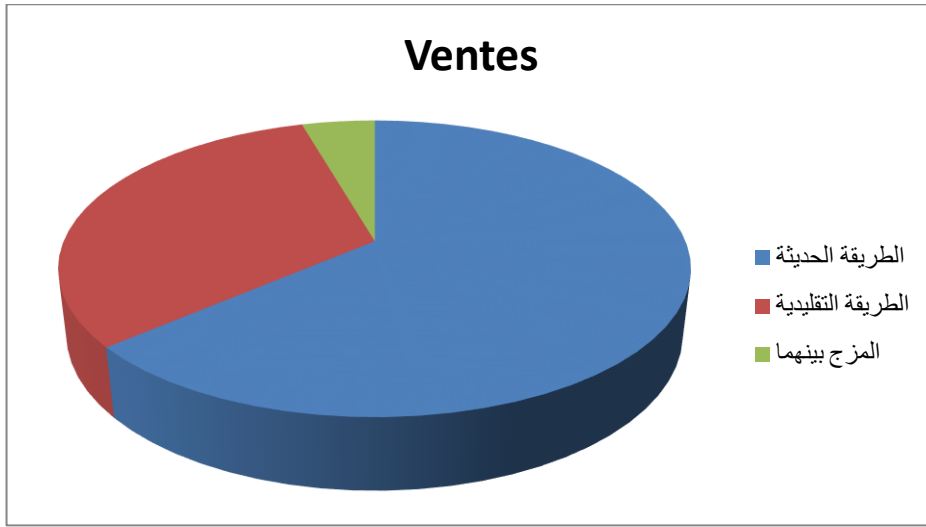
نلاحظ من خلال هذه النتائج أنها:

- تزيد من التفاعل بين التلاميذ في تبادل المعلومات و الحصول عليها دون عناء.
- تشجع علي تنمية الميول الإجابة بين التلاميذ.
- تحسين نوعية التعليم و زيادة فعاليته.
- تنشيط قدرات العقلية و تحسن موهبته الإبداعية.

السؤال 5: ما هي الطريقة المتبعة في تدريس اللغة العربية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الطريقة الحديثة	6	20%
الطريقة التقليدية	3	10%
المزج بينهما	21	70%
المجموع	30	100%

جدول يمثل النسب المئوية للطرق المتبعة في تدريس اللغة العربية



نلاحظ في هذا الجدول أن رغم وجود طريقة حديثة في التدريس إلا أن مستعملي

هذه الطرق قليل جداً، فالملاحظة أن العدد الذي صوتوا على الطريقة الحديثة هو (6) وذلك

ما يعادل عشرون بالمائة (20%)، أما العدد الذي صوتوا للطريقة التقليدية هو (3) أي ما

يعادل (10%) أما النسبة المتبقية هي النسبة الكبرى حيث مزجوا بين الطريقتين بعدد (21).

أما ما يعادل (70%) وهذه النسبة من المعلمين اختاروا المزج بين طريقتين لأهداف معينة:

- لكل منها مراحل مفيدة للتلاميذ أثناء تقديم الدرس.

- المعلم يحاول العمل بالطريقتين لأنهما تساعدان التلاميذ على الاستيعاب خاصة الفئة الضعيفة.

- كلاهما يهدف إلى إيصال المعارف للتلاميذ.

وبهذا نستنتج أن كلا الطريقتين تخدم الأخرى ولا يمكن الاستعانة بطريقة واحدة فقط،

فكل هذا دفع بالمعلمين بالمزج بين الطريقتين وعدم الاعتماد على طريقة واحدة، فالتوافق بين

الوسائل التقليدية (كالملاحظات، والعروض و الصور) ووسائل التكنولوجيا الحديثة

(كالحاسوب، و التلفزيون) يخلق جو تحفيزي مما يجذب انتباه التلميذ و يجعله أكثر تشويقاً،

لكن دون الإفراط فيها حتى لا يتشتت التلاميذ.

السؤال رقم 06: هل تجدون صعوبة في استعمال وسيلة معينة أثناء التعليم ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
90%	3	نعم
10%	27	لا
100%	30	المجموع

جدول يمثل النسب المئوية للوسائل التي يجد فيها صعوبات أثناء التعليم



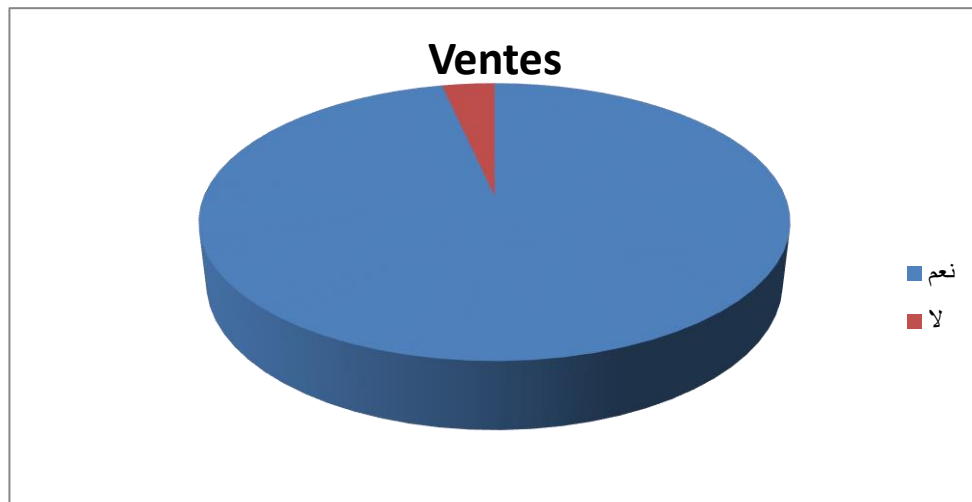
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 10 % من المعلمين الذين لا يجدون أي صعوبة في استعمال وسيلة معينة أثناء ممارستهم للتعليم، لأنها وسائل سهلة وفي متناول المعلم والمتعلم، بحيث برمجت على حسب قدراتهم، بينما النسبة المتبقية 90% تتمثل في الفئة التي تجد صعوبة في استعمال الوسائل التعليمية من المعلمين خاصة منها الحاسوب لوجود غموض فيه.

و النتيجة هنا يعود إلي عدم تأهيل الصف للوسائل التعليمية الحديثة وعدم صيانتها، وما قد يحدث لها من أعطال و استبدال و ما قد يتلف منها كي تكون جاهزة الاستخدام مرة أخرى، فبطبيعة الحال يجد التلميذ صعوبة في الفهم والاستيعاب.

السؤال رقم 7: هل كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها داخل المدرسة في حالة جيدة من الصيانة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
%40	12	نعم
%60	18	لا
%100	30	المجموع

جدول يمثل النسب المئوية للوسائل التعليمية التي تحتاج للصيانة



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الوسائل التعليمية الحديثة التي يستعملها المعلمين في القسم غير جديدة وبعضها تحتاج للصيانة ، حيث وصل عددهم إلى (18) أي ما يعادل 60%، أما البعض الآخر من المعلمين يعتقدون أن جميع الأجهزة في حالة جيدة حيث يقدر عددها ب(12) أي ما يعادل 40%، ومن هنا نستنتج عدم توفير أخصائي صيانة و

اختصاصي للوسائل التعليمية داخل المدرسة، وعدم تنظيفها و تنشيطها كي تكون جاهزة الاستخدام.

السؤال رقم 8: ضع علامة (+) بجانب كل أداة تعليمية متوفرة في المدرسة وتستخدمها في تخصصك.

- | | |
|--------------------|--------------------|
| () خرائط | () جهاز التلفزيون |
| () رسوم توضيحية | () فيديو |
| () صور فوتوغرافية | () آلة تصوير |
| () الحاسوب | () أفلام تعليمية |

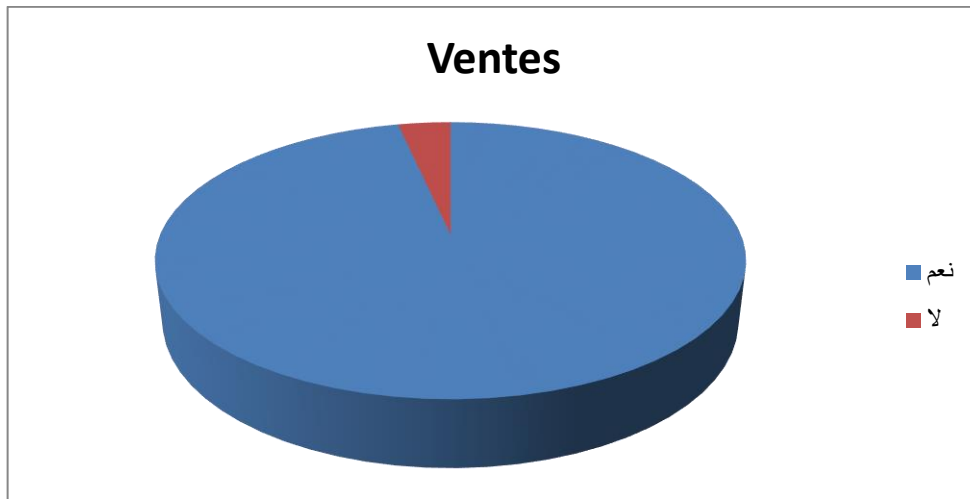
من خلال إحصاء أجوبة المعلمين، لاحظنا أن أغلبهم يستخدمون الخرائط والرسوم والحاسوب والصور الفوتوغرافية أثناء قيامهم بالدرس، أما الأفلام التعليمية وجهاز التلفزيون والفيديو عادة تستخدم بشكل خاص في الروضة، تستخدم هذه الوسائل بشكل عام في المؤسسات التربوية لأنها:

- تحسن لغة الطفل و تنمي رصيده المعرفي
- تساعد علي الفهم و الاستيعاب.
- تجعل التلميذ أكثر تركيزا و انتباها للدرس.

السؤال رقم 9: هل تشجعون التلاميذ على تعلم اللغة العربية بالحاسوب ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
70%	21	نعم
30%	9	لا
100%	30	المجموع

جدول يوضح النسب المئوية التي تشجع التلاميذ علي تعلم اللغة العربية بالحاسوب



يبين لنا الجدول أن 70% هي الأغلبية الذين يشجعون التلاميذ على تعلم اللغة

العربية بالحاسوب، والتي يقدر عددها بـ (21) ذلك باعتباره وسيلة من الوسائل التعليمية

الحديثة، كما أنها وسيلة للتثقيف والتعليم، وتنمية المهارات خاصة اللغوية وتلقين الكلمات.

بينما لا نجد سوى 30 من المعلمين الذين لا يجدون فكرة تشجيع التلاميذ لاستخدام

الحاسوب لتعلم اللغة العربية، لأنه يعتبر مضيعة للوقت يشغل التلميذ عن المطالعة، كما

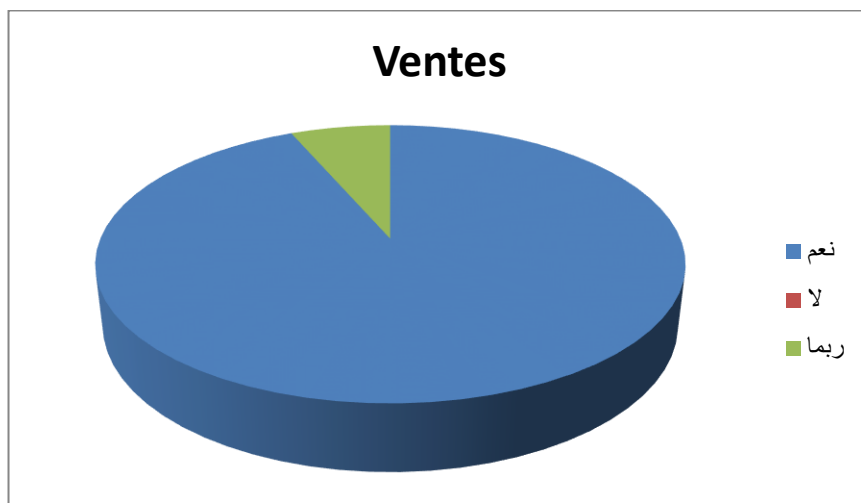
أن ليس لكل تلميذ حاسوب خاصا به، لأن لكل نشاط في الحياة التعليمية للتلميذ له أسلوبه وتقاليده.

و الملاحظ من خلال هذه النتائج أن المعلمين أعطوا أهمية بالغة للغة العربية كونها لغة الأم.

السؤال رقم 10: هل هناك وسائل مقترحة في طور التطبيق ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
20%	6	نعم
0%	0	لا
80%	24	ربما
100%	30	المجموع

جدول يوضح النسب المئوية للإحتمالات التي تعبر عن الوسائل المقترحة في طور التطبيق

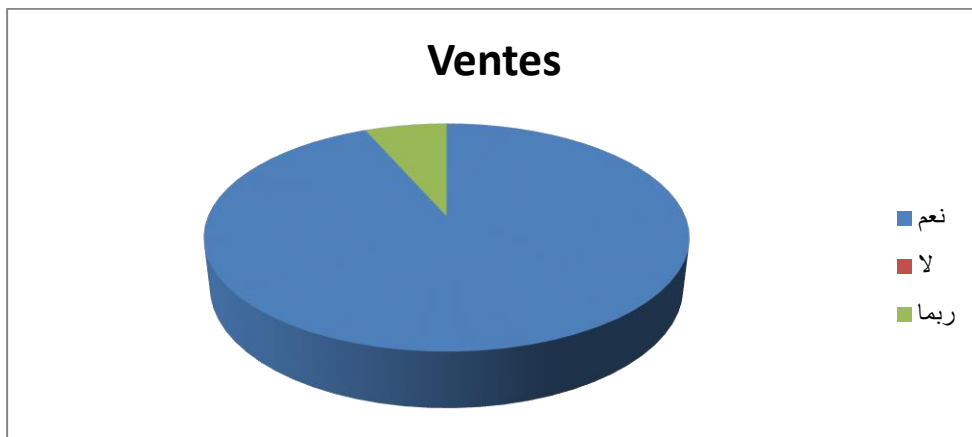


من خلال هذا الجدول نلاحظ أن هناك تفاوت في آراء المعلمين، فيما يخص الوسائل التعليمية الجديدة المقترحة في طور التطبيق، وهذا ما يوضحه الجدول، فنجد ما يمثل نسبة 80% وهي الأغلبية من المعلمين الذين أجابوا ب (ربما) حول الوسائل الجديدة المقترحة كالانترنت لأنه يساعد التلاميذ على كيفية البحث والتعلم عن طريق الحاسوب، بينما نجد نسبة 20% منهم يؤكدون بوجود وسائل جديدة وهي المخبر، المكتبة المدرسية (المطالعة) ووسائل سمعية وبصرية، ولكن هناك من يرى عدم اقتراح أي وسائل جديدة ذلك راجع لنقص ميزانية الدولة.

سؤال رقم 11: هل الوسائل الحديثة تساعد في اكتساب اللغة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	60%
لا	0	0%
أحيانا	12	40%
المجموع	30	100%

جدول يوضح النسب المئوية لأهمية الوسائل التعليمية في اكتساب اللغة



يظهر في هذا الجدول تصويت أغلبية المعلمين على الإجابة بـ (نعم) حيث وصل العدد إلى (18) أي ما يعادل (60%) بالمائة على أن الوسائل الحديثة لها دور مهم في مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة وتحسينها، حيث يقوم التلميذ بتكرار الكلمة التي يسمعا أو يراها حتى ترسخ في ذهنه ويتمكن من نطق الكلمات وكتابتها والتعبير عنها بشكل سليم.

أما الإجابة بـ (لا) منعدمة، لأن أغلبية المعلمين يرون أن الوسائل التعليمية ليس لها دور في اكتساب اللغة، أما النسبة المتبقية صوتت بـ أحيانا وذلك بـ (12) صوت أي ما يعادل (40%) لأنهم يرون أن الوسائل الحديثة لها سلبيات إن لم يحسن التلميذ استعمالها وفي نفس الوقت لم ينكروا أهميتها.

السؤال رقم 12 : ما هي الوسيلة التي يجد فيها التلاميذ صعوبة في التعلم ؟

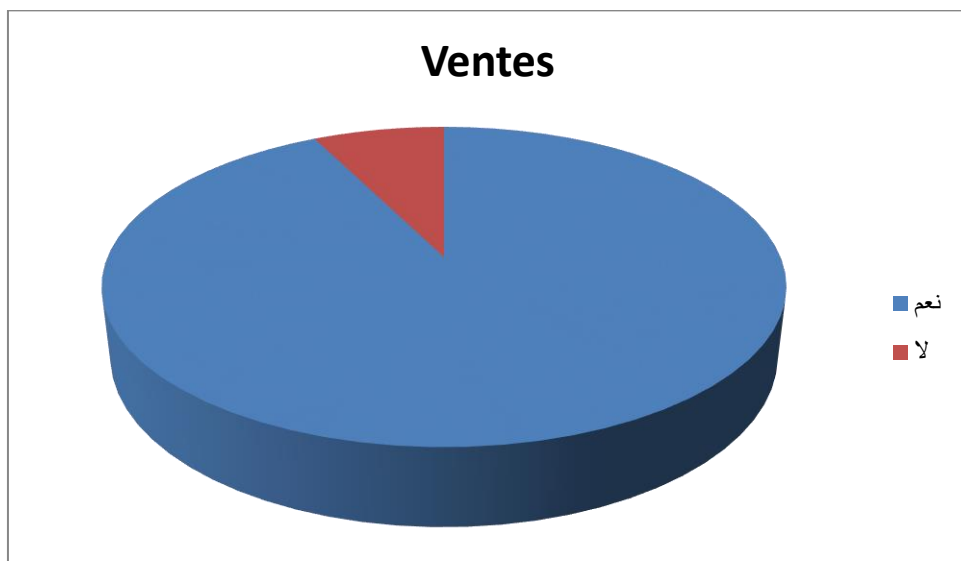
تكمن الغاية من هذا السؤال الكشف عن رأي المعلمين، فيما يخص الوسيلة التي يجد فيها التلاميذ صعوبة في الفهم، فالأغلبية منهم أجابوا بوجود صعوبات كثيرة خاصة في الحاسوب والرسومات واستعمال الأدوات الهندسية كالمدور والأقلام واستنتاج الخرائط وفي التعبير الكتابي والشفهي، وهناك آراء أخرى من قبيل المعلمين بأن الوسيلة التي يجد فيها التلاميذ صعوبة في التعليم هي القراءة و الكتابة، وهناك فئة من المعلمين من أجابوا بأن التلاميذ لا يجدون أي صعوبة في الفهم من طرف الوسائل التعليمية، بالعكس تساعدهم كثيرا في التعليم.

فمن خلال هذا نستنتج أن الوسائل المعتمدة في التدريس معظمها واضحة وسهلة الاستعمال لأنها تساعد المتعلم على الفهم الجيد للدرس، كما تساعد التلميذ أيضا على الإدراك والاستيعاب، وتسهل عملية التعليم في قاعات الدرس خاصة، لهذا فهي طريقة سهلة.

السؤال رقم 13 : هل يجدون صعوبة في استخدام الوسيلة الإلكترونية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	40%
لا	18	60%
المجموع	30	100%

جدول يوضح النسب المئوية لاحتمالات استخدام الوسائل الإلكترونية



نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 60% من المعلمين الذين لا يجدون أي صعوبة في استخدام الوسيلة الإلكترونية أثناء التعليم لأنها وسيلة في متناول الجميع بحيث أنها متوفرة حالياً خارج المدرسة لذلك فهي مرنة الاستعمال، أما فئة الذين صوتوا بـ (نعم) بلغ عددهم (12) أي ما يعادل (40%) وهي نسبة قليلة نوعاً ما مقارنة مع نسبة الكبرى التي بلغت (60%).

السؤال رقم 14: ما هي اللغة المفضلة لديهم في استعمالهم للحاسوب؟

لحظنا من خلال أجوبة المعلمين أن اللغة التي يفضل التلاميذ استعمالها أثناء تشغيله لجهاز الكمبيوتر هي اللغة الفرنسية والعربية على السواء، لأن كلا اللغتين يحتاجونها مستقبلاً.

خاتمة

- في هذا البحث تمحورت دراستنا الميدانية على القطاع التربوي، خاصة الطّور الأوّل منه نظرا للدّور المهم الذي تلعبه الوسائل التّعليمية.
- واستعراض إيجابيات وسلبيات هذه الوسائل بالتّفصيل ستكون كالاتي محاول تقديم اقتراحات مناسبة لها تجنباً لحدوثها مستقبلا:
- إن طريقة المقاربة بالكفاءات حاولت إعطاء أهمية أكثر للتلميذ وإعطاء له الحرية اللازمة في التعبير عن آراءه وأفكاره ومساعدته على تفجير مواهبه، وهذا ما ساعد في تراجع استعمال الطرق القديمة خاصة بعد ظهور النظام الجديد.
 - الوسائل التعليمية تتيح كثيرا من الخبرات بتقريب الواقع إلى أذهان التلاميذ.
 - للوسائل التعليمية دور كبير في اكتساب التلميذ لمعجم اللغة، كما أن المعلم لا يستطيع الاستغناء عن هذه التقنيات أثناء تقديمه للدرس.
 - تنمي الذخيرة اللغوية للتلميذ وتعزز رصيده اللغوي.
 - استخدام الوسائل التعليمية يكسب المتعلمين الخبرات التربوية بجوانبها الثلاثة المعرفي والوجداني واللغوي بصورة متكاملة.
 - إن التطور الذي شهده العالم اليوم في جميع الميادين منها التكنولوجيا التي صاحبت معها بظهور وسائل جديدة تخدم العملية التعليمية، كالحاسوب والتلفاز وغيرها التي طغت على الوسائل القديمة بالرغم من أن هذه الوسائل الحديثة ليست في متناول كل التلاميذ خاصة الحاسوب، وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لبعض الابتدائيات التي طبقنا عليها، فرغم إيجابياتها الكثيرة إلا أن بعض المعلمين لم يستحسنوا فكرة الاعتماد عليه في العملية التعليمية.
 - الوسائل التعليمية تساعد المعلم علي كل كبيرة وصغيرة أثناء شرحه للدرّس ففضلها كبير عليه، لكن هذا لا يعني أن الوسائل التعليمية ليس لها نقائص وسلبيات، حيث نخص بالذكر:
 - هناك بعض الأجهزة والوسائل التعليمية لا تخدم جميع مراحل التعلم للتلميذ، خاصة الطور الابتدائي كعدم وضوح الصور والخرائط الموجودة في الحاسوب مثلا مما يصعب ذلك على

فهم التلميذ واستيعابه الجيد، كذلك التلفاز التي تؤدي إلى نقص المبكر من حاسة البصر، إضافة إلى السبورة الطباشيرية التي تؤدي إلى أمراض تنفسية.

- التعامل مع الوسائل الحديثة تسبب في ضياع جزء كبير من الوقت، حيث يصبح التلميذ لا يملك وقتا لقضائه مع دراسته، و هذا ما يؤدي به إلي ضعف نتائجه الدراسية وبالتالي رسوبه في الامتحانات.

ولتفادي هذه السلبيات نعرض الاقتراحات التالية:

* تشجيع التلميذ علي المطالعة لينمي رصيده اللغوي و المعرفي، لاكتساب معجم اللغة العربية مع النطق السليم لها.

* تزويد التلاميذ بالمعلومات(أفكار، مفاهيم، حقائق) عن طريق التلقين المباشر و تعويدهم علي اكتساب منهجية تقرّبهم من الواقع و تزيدهم من استيعابهم و تحصيلهم.

* اكتسابهم أكثر للخبرات و أنماط السلوك.

* اعتنائهم بالتعليم و العمل علي تطوير السلوك.

* إعطاءهم المزيد من الحوافز و المكافأة.

* السماح لهم باستعمال الوسائل التعليمية لكن في ضوء الأهداف الدراسية.

وخلاصة القول هي أن للوسائل التعليمية دور كبير في التأثير في مؤسساتنا التربوية سواء، بإيجابياتها أو سلبياتها، لذا يجب أن تستعمل وتستغل بطريقة صحيحة، فيمكن دورها الإيجابي في اكتساب معجم اللغة للتلميذ وإثراء رصيده المعرفي واللغوي مع مساعدته في الفهم و الاستيعاب، أما الجانب السلبي لها فيمكن في أن هذه الوسائل التعليمية من المستحسن أن لا تقدم للمتعلم كثيرا فهي لم توضع على حساب قدرته وما يناسبه بل وضعت على حساب البرنامج السنوي الذي يغير كل سنة.

إستمارة استبائية موجهة إلي المعلمين

إننا بصدد إعداد بحث أكاديمي حول أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في اكتساب المعجم اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، لهذا نرجو أن تساعدونا في الإجابة عن أسئلة هذه الاستبيانات التي تمثل جزء حساسا من بحثنا، آمليين أن تكون إجابتكم بكل صدق، ونطمئنكم بأن الغرض من هذا العمل علمي خالص.

واقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس المحور الأول

1. هل تستخدم الوسائل الحديثة بشكل مستمر في تعليمك الصفي ؟

نعم لا

2. كيف تنظر إلى الوسائل التعليمية الحديثة ؟

ضرورية تكميلية غير ضرورية

3. هل تظن أن البرنامج الدراسي يعطي أهمية للوسائل الحديثة ؟

نعم لا

4. هل تشجع التلاميذ على استعمال الوسائل الحديثة ؟

نعم لا

5. ماهي الطريقة المتبعة في تدريس اللغة العربية ؟

الطريقة الحديثة الطريقة التقليدية المزج بينهما

6. هل تجدون صعوبة في استعمال وسيلة معينة أثناء التعليم ؟

نعم لا

7. هل كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها داخل المدرسة في حالة جيدة من الصيانة؟

نعم لا

8. ضع علامة (×) بجانب كل أداة تعليمية متوفرة في المدرسة و تستخدمها في

تخصصك؟

جهاز التلفزيون خرائط

فيديو رسوم توضيحية

آلة تصوير صورة فوتوغرافية

أفلام تعليمية الحاسوب

9. هل تشجعون التلاميذ على تعلم اللغة العربية بالحاسوب؟

نعم لا

10. هل هناك وسائل جديدة مقترحة في طور التطبيق؟

نعم لا ربما

..... ما هي.....

11. هل الوسائل الحديثة كفيلة لاكتساب الرصيد اللغوي؟

نعم لا أحيانا

كيف ذلك.

.....
.....

المحور الثاني: كفاءة المتعلم في استخدام الوسائل الحديثة .

1. ما هي الوسيلة التي يجد فيها التلاميذ صعوبة في الفهم؟

.....
.....
.....

2. هل يجدون صعوبة في استخدام الوسيلة الإلكترونية؟

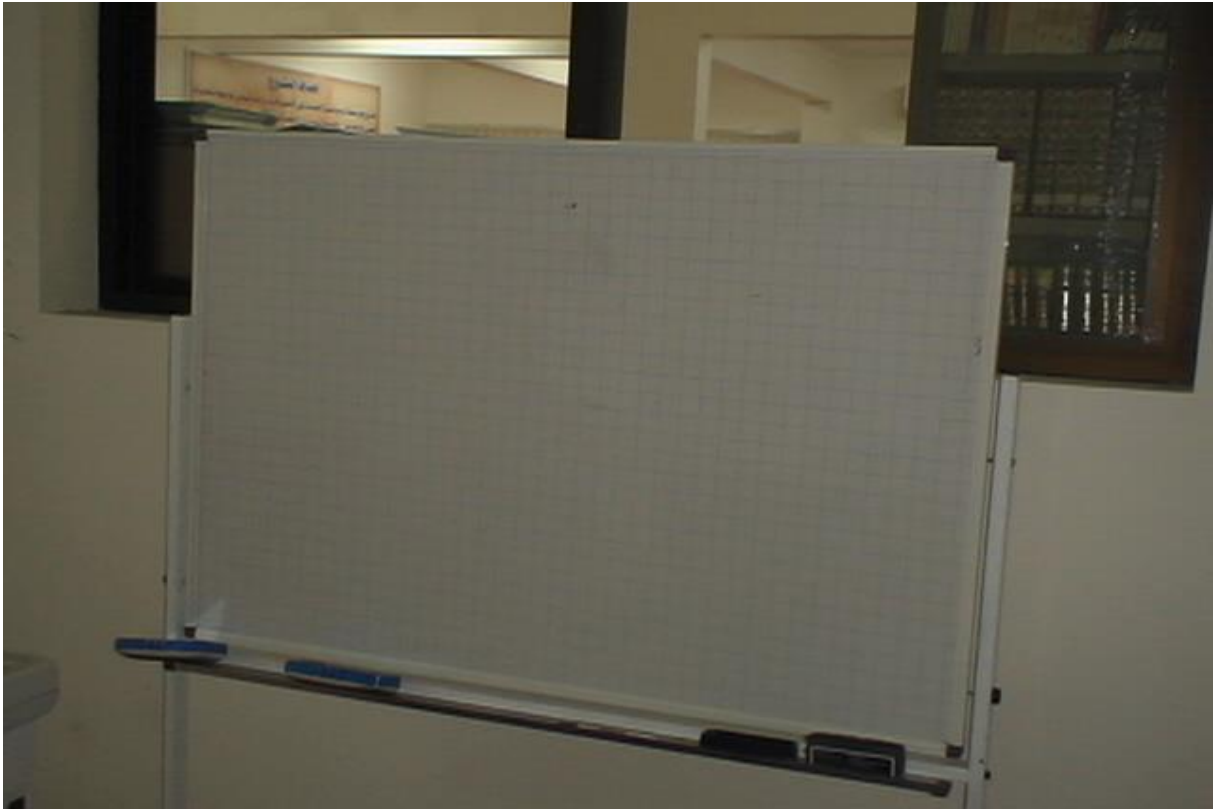
نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم. ماذا تفعل؟

.....
.....

3. ما هي اللغة المفضلة لديهم لاستعمالهم للحاسوب؟

.....
.....





الوسائل التعليمية الحديثة





الشريط المسجل



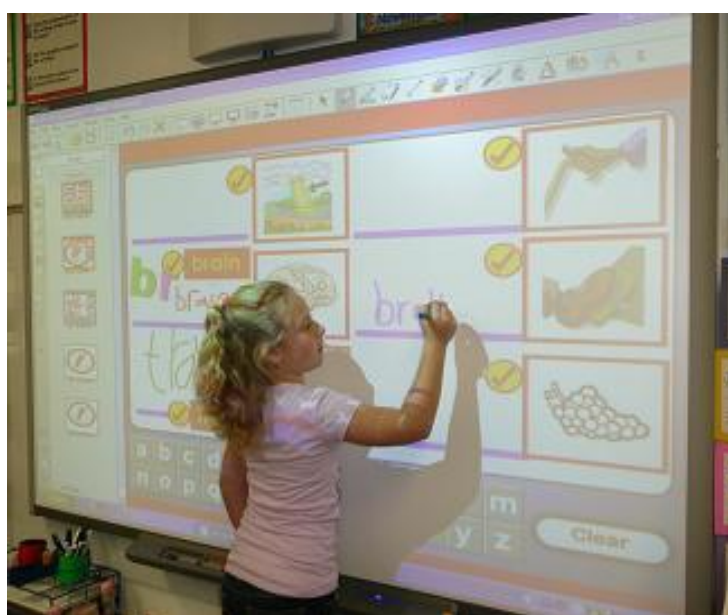
أجهزة التسجيل الصوتي



مكبر الصوت



المذياع



قائمة

المصادر المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

1- القرآن الكريم

المراجع:

2- عبد المنعم عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر، دط، القاهرة، دت.

3- محمد أبي بكر الرازي، مفتاح الصحاح، ضبط وتخريج وتعليق: د مصطفى ديب الباغا، دار الهدى، ط4، الجزائر، 1990م.

4- نصر الدين الزغول وآخرون، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003م.

5- خلعي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2003م.

6- حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل، مطبعة دار القصبه للنشر، الجزائر، 2003م.

7- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة- اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2011 م.

8- مشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية- دراسات لغوية اجتماعية نفسية، مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، لبنان، 1993م.

9- إسماعيل خليل إبراهيم، التربية الحديثة للأطفال، كتاب للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2008م.

- 10- محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، 1995 م.
- 11- عبد الفتاح أبو مكال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005 م.
- 12- زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1999 م.
- 13- فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006 م.
- 14- راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2003 م.
- 15- حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، دت.
- 16- بينيد يكت دوبويسون باردي، كيف يتعلم الطفل الكلام، ترجمة: محمد الدنيا، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دط سوريا، 2011 م.
- 17- عطية سليمان أحمد، النمو اللغوي عند الطفل - دراسة تحليلية - دار النهضة العربية، دط، القاهرة، 1993 م.
- 18- عبد الحافظ سلامة:مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، ط2، الأردن، 1998 م.
- 19- ماهر إسماعيل صبري يوسف:الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشعري، الرياض، 1999 م.

- 20- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، 3 شارع زيغود يوسف، الجزائر، 1988م.
- 21- محمد علي السيد: "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، مطبعة دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 1997 م.
- 22- فتح الله عبد الحليم وإبراهيم حفصه الله : وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة.
- 23- سعيد عبد اشدلافي، التكامل بين التقنية واللغة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006م.
- 24- محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان-الأردن، ط1، 2008.
- 25- أحمد بناتي، دور المؤسسة التعليمية الجزائرية العتيقة في تعزيز الملكة اللغوية، ملتقى: الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية، العدد الخاص، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2010م.
- 26- فراس إبراهيم، طرق التدريس ووسائله وتقنياته، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، دط، 2005 م.
- 27- حمزة جبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2007م.
- 28- فتيحة حداد: ابن خلدون و آراؤه اللغوية و التعليمية (دراسة تحليلية نقدية) ، دط، منشورات الممارسة اللغوية في الجزائر، دت.
- 29- أحمد بن عبد العزيز جعفر الصادق: "الرسالة الجامعية"، تحقيق مصطفى غالب، دار الأندلس، بيروت.

30- محمد حسن عبد العزيز: "سوسير رائد علم اللغة الحديث"، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، دت.

المجالات:

31- محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع-النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، عالم المعرفة، دط، العدد 99، الكويت، 1986 م.

32- معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق ، العدد الأول، مج 28، 2012م.

33- حسن صديق محمد، الكمبيوتر الجهاز الساحر، مجلة التربية، العدد 77، 1986م.

الانترنت:

34- هاجر الملاحي، نظرية اكتساب اللغة وتعلمها (الألوكة) www.alukah.net

فهرس

الموضوعات

الفصل الأول

- 02.....أولاً:الاكتساب اللغوي.....
- 03.....1-1 مفهوم الاكتساب اللغوي.....
- 03.....2-1 أقسام الاكتساب اللغوي.....
- 04.....1-2-1 اكتساب اللغة الغير اللفظية.....
- 04.....2-2-1 اكتساب اللغة اللفظية.....
- 05.....3-1 نظريات الاكتساب اللغوي.....
- 05.....1-3-1 النظرية السلوكية.....
- 06.....2-3-1 النظرية اللغوية(العقلية).....
- 07.....3-3-1 النظرية المعرفية.....
- 08.....4-1 النمو اللغوي.....
- 09.....5-1 العوامل المؤثرة في نمو اللغة عند الطفل.....
- 09.....1-5-1 مجموعة العوامل التكوينية (الوراثية).....
- 12.....2-5-1 مجموعة العوامل البيئية.....
- 16.....6-1 مراحل النمو اللغوي عند الطفل.....
- 16.....1-6-1 مرحلة ما قبل الكلام.....
- 19.....2-6-1 مرحلة الكلام.....

- 1-7 أراء حول اكتساب اللغة.....21
- رأي القدمات:.....21
 - رأي ابن فارس.....21
 - رأي إخوان الصفا.....22
 - رأي المحدثين:.....23
 - رأي حسان تمام.....23
 - رأي الغربيين:.....23
 - رأي دي سوسير.....23

- ثانيا: الوسائل و التقنيات المعتمدة في التعليم.....24
- 1-2 مفهوم الوسائل التعليمية.....24
- 2-2 أنواع الوسائل التعليمية.....25
- 1-2-2 الوسائل السمعية.....25
- 2-2-2 الوسائل البصرية.....25
- 3-2-2 الوسائل السمعية البصرية.....26
- 3-2 مراحل تطور الوسائل التعليمية.....26
- 4-2 العوامل المساعدة علي التعلم.....28
- 1-4-2 النضج.....28
- 2-4-2 الاستعداد.....28
- 3-4-2 الدوافع و الحاجات.....28
- 4-4-2 التكرار.....28
- 5-4-2 التنظيم.....29
- 5-2 أهداف استخدام الوسيلة التعليمية و دورها في تطوير التعلم و التعليم.....29
- 6-2 ايجابيات و سلبيات الوسائل التعليمية.....30
- 1-6-2 ايجابياتها.....30
- 2-6-2 سلبياتها.....31
- 7-2 دور الوسائل التعليمية في إثراء الرصيد اللغوي لدي التلميذ.....33
- 1-7-2 إثراء التعلم.....33
- 2-7-2 استثارة اهتمام التلميذ في اشباع حاجاته للتعلم.....34
- 3-7-2 يساعد علي اشتراك جميع حواس العلم.....34
- 4-7-2 يساعد علي باحثين الوقوع في اللفظية.....35

- 35.....5-7-2 تتويع الوسائل التعليمية يؤدي إلى تكوين مفاهيم سليمة.....35
- 35.....6-7-2 تساعد في أساليب العزیز.....35
- 36.....7-7-2 تؤدي إلى ترتيب و شعار الأفكار التي يكونها التلميذ.....36
- 37.....8-2 تصنيف الوسائل التعليمية.....37
- 37.....1-8-2 تصنيف الوسائل علي أساس اللغة.....37
- 38.....2-8-2 تصنيف الوسائل علي أساس الحداثة.....38
- 39.....3-8-2 تصنيف الوسائل علي أساس المتعلمين.....39
- 40.....4-8-2 تصنيف الوسائل علي أساس طريقة عرضها.....40

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- 42.....مفهوم الاستبيان.....42
- 59.....تحليل الاستبيان.....59
- 61.....الخاتمة.....61
- 68.....الملاحق.....68
-قائمة المصادر و المراجع.....
-الفهرس.....